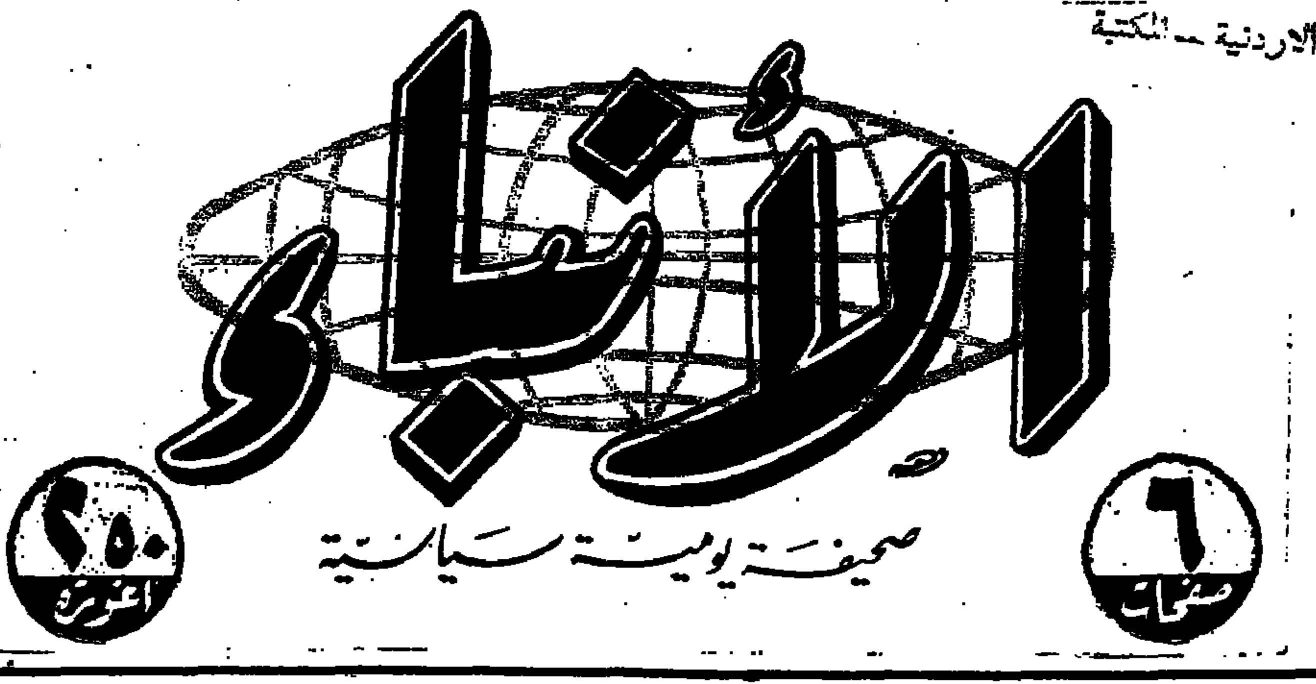
السفير الاسرائيلي ينقل الى واشنطن قرار الحكومة بشأن تنفيذ الالتزامات الاميركية

واشنطن — نقل امس السيد افرايم عبرون سفير اسرائيل للحكومة الاميركية قرار مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس الاول والذي يطالب الولايات المتحدة بتنفيذ الالتزامات التي قطعتها لاسرائيل حول تشكيل قوة من عدة دول لتحل محل قوة الطوارىء الدولية المنسحبة من سيناء .

وقد اتخذ مجلس الوزراء هذا القرار بعد ان استمع الى تقرير من السيد موشيه ديان وزير الخارجية الذي اكد فيه انه ينبغي على اسرائيل ان توضح للولايات المتحدة ضرورة تنفيذ الالتزامات التي قطعتها بهذا الصدد لاسرائيل نصا وروحا .



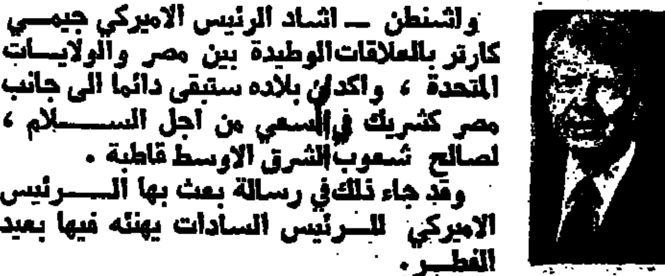
الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢٥٠ اغورة

كارتر يشيد بالعلاقات الوطيدة القائمة بين مصر والولايات المتحدة



واشنطن — اشاد الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالعلاقات الوطيدة بين مصر والولايات المتحدة ، واكد ان بلاده ستبقى دائما الى جانب مصر كشريك في السعي من اجل السلام ، لصالح شعوب الشرق الاوسط قاطبة .

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس الاميركي للرئيس السادات يهنئه فيها بعيد الفطر .

واكد الرئيس كارتر في رسالته ان التعاون المصري الاميركي سيحقق مزيدا من المنجزات لصالح الشعبين ولصالح شعوب الشرق الاوسط .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 28 AUGUST 1979 VOL. XI NO 3309 המחיר 2.50 לירות אל-אנבא. עתון יומי القدس — الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٧٩ الموافق ٦ شوال ١٣٩٩ — العدد ٣٣٠٩ السنة الحادية عشرة

الهدوء يسود منطقة الجنوب اللبناني

اللجنة الوزارية لشؤون الامن تبحث اوضاع الحدود مع لبنان

بيروت — ساد الهدوء أمس الجنوب اللبناني بعد الاشتباكات الدامية التي شهدتها المنطقة في الايام الاخيرة • وقد عدلت الحكومة اللبنانية عن طلبها عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن الدولي • ومن جهة ثانية تعقد اللجنة الوزارية لشؤون الامن جلسة اليوم برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لدراسة اخر التطورات في الجنوب اللبناني واساليب الرد الاسرائيلي على اعتداءات المنظمات على جنوب لبنان وقرى الحدود الاسرائيلية •

ويذكر أن وزير الخارجية السيد موشيه ديان كان تداول هذا الموضوع خلال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة اثر الانتقادات التي وجهتها حكومة الولايات المتحدة على العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني .

واعلن امس السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ان الطريقة التي يرد فيها جيش الدفاع الاسرائيلي على اعتداء المنظمات على الاراضي الاسرائيلية هي الامثل في الظروف الراهنة .

وصرح مصدر مطلع في مقر الامم المتحدة بان لبنان لا ينوي الالحاح على عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في الجنوب اللبناني بالنظر لتنفيذ وقف اطلاق النار في المنطقة واحترامه من قبل جميع الاطراف .

وادلى المصدر بتصريحه هذا بعد عودة السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة الى نيويورك صباح امس قادما من بيروت

البقية على ص ٦ ع ٥

آخر خبر

طهران — وافق المجلس الثوري الاسلامي في ايران مساء امس على اعلان وقف النار في جميع انحاء كردستان الايرانية .

وسيذاع اليوم بيان من راديو طهران ، وبعد ذلك تبدأ المفاوضات السلمية لانهاء الوضع المتوتر في كردستان وايران .

وكان وفد من الاكراد قد عرض على اية الله خميني في مدينة قم مشروعا للسلام يقضي بانهاء الاشتباكات بين القوات الايرانية والثوار الاكراد .

مونديل :

أي محاولة لاضعاف الصين الشعبية أو عزلها هي مس بالمصالح الأميركية

بكين — اعلن امس نائب الرئيس الاميركي ولتر مونديل ان اي محاولة لاضعاف او عزل الصين الشعبية من العالم تعتبر مسا بالمصالح الاميركية .

واضاف السيد مونديل بعد اجتماعه بكبار المسؤولين في بكين انه اقترح على الحكومة الصينية تقديم مساعدات امريكية بقيمة ملياري دولار خلال السنوات الخمس القادمة واكد نائب الرئيس الاميركي ان زيارته للصين تستهدف توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الاقتصادية والثقافية.

مشاورات تمهيدية لعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز

هافانا — بدأ امس ممثلو الدول غير المنحازة مشاوراتهم في العاصمة الكوبية تمهيدا لعقد مؤتمر القمة للدول غير المنحازة الذي سيعقد في هافانا في الاسبوع القادم . وعلم أن خلافات حادة في الراي نشبت بين الدول الموالية للاتحاد السوفياتي والدول المعتدلة حول الموقف الذي يجب اتخاذه ازاء الدولتين الاعظم .

كلمة الأنباء

من واشنطن الى بكين

تجيء الزيارة التي يقوم بها السيد والتر مونديل نائب الرئيس الامريكي كارتر للصين، لتدشين المرحلة الثانية من مراحل تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والصين الشعبية ، وقد جاءت مرحلة التطبيع الاولى عندما زار وينغ هياو بينغ واشنطن في الشتاء الماضي .

ومن المتوقع ان تحقق مرحلة التطبيع الثانية هذه تقدما سريعا في توطيد العلاقات في المجالات المختلفة بين العملاقين الكبيرين، وربما كان ذلك ما حدى بالسيد مونديل ان يؤكد ان العلاقات الودية الدائمة بين البلدين من شأنها ان تتحول في الثمانينات الى اكبر ضمان للعدل والسلام في العالم .

ومما لا شك فيه ان المجال الاقتصادي الذي سيشمل التوقيع على معاهدة تجارية ،تتبوأ فيها الصين المكان الافضل سيكون من اهم نتائج هذه الزيارة ، ناهيك عن القروض الضخمة التي ستمكن الصين الشعبية من تحديث صناعاتها وتوسيع مشاريعها المختلفة ،بما يرافق ذلك من استخدام التكنولوجية الامريكية .

ان تعداد سكان الصين يبلغ البليون نسمة ، ونسبة التزايد تعتبر من اكبر نسب تزايد السكان في العالم ، وهذا يعني امرا في غاية الاهمية ، وهو ان المسئولين في الصين قد قرروا الاهتمام بتحسين احوال شعوبهم ، الاقتصادية والمعيشية ، بمساعدة الولايات المتحدة ، اكثر من اهتمامهم بالنظريات والايديولوجيات .. اي ان ذلك سوف يحول الصين من ثورة الى دولة .

ان انعكاسات هذا التحول سوف تكون كثيرة وكبيرة ، ولن تقتصر على الصين الشعبية وحدها بل ستصل ، حتما ، الى مختلف بقاع الارض بما فيها منطقتنا ، وستكون ذات تاثير عميق على ما يجري فيها من تفاعلات سياسية واجتماعية .

اضف الى ذلك ان تحول الصين من ثورة الى دولة عظمى في جميع المجالات ، من شأنه ان يخفف من حدة تقسيم النفوذ العالمي بين روسيا وامريكا ،وقد يحد من الدور الهجومي الذي تلعبه موسكو في مناطق كثيرة من العالم ، وخاصة منطقتنا ، وفي ذلك ازالة الكثير من العثرات التي تعترض طريق السلام .

ان الطريق الطويلة بين واشنطن وبكين ، لا تمر فقط عبر المحيط الهادي ، ولكنها تمر ايضا عبر القاهرة ودمشق وبيروت وعمان والقدس .

القوات الايرانية تعتقل ضابطين عراقيين قرب الحدود

طهران — قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان القوات الايرانية التي احتلت مدينة باقية بالقرب من الحدود الايرانية العراقية اعتقلت ضابطين عراقيين وارسلتهما الى طهران .

ونسبت الوكالة الايرانية لمسؤول عن الحرس الثوري الاسلامي الايراني قوله ان الضابطين العراقيين نفيا انهما عراقيان ، وقال ان هوية كل منهما وبطاقته العسكرية تثبتان انهما عراقيان

بيغن: اسرائيل وفية جدا لاتفاقيتي كامب ديفيد

وتؤيد تنفيذ معاهدة السلام مع مصر بصورة كاملة

القدس — قال رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن هنا امس « ان الذي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية مثله مثل الذي يعترف بابادة شعب ، سواء من حيث الهدف أو الطريقة ، كما يشهد على ذلك الميثاق الفلسطيني » .

وكان رئيس الوزراء يتحدث امام قادة الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة الذين استضافهم في ديوانه ، وقال ان جميع احداث الاسابيع الاخيرة لم يكن لها لزوم ابدا ، مشيرا بصورة خاصة الى محاولات ادخال تغييرات على قرار مجلس الامن ٢٤٢ والى محاولة الولايات المتحدة اثارة اقتراح بـ ... عندها في مجلس الامن .

واعرب السيد بيغن عن رأيه بان التوتر الذي نشأ بين اليهود والزنوج في الولايات المتحدة هو ظاهرة عابرة وليس فيه ما يقرر مصائر . ووصف السيد بيغن موقف اسرائيل بانه ايجابي جدا لان اسرائيل وفية جدا لاتفاقيتي كامب ديفيد وتؤيد تنفيذا كاملا لمعاهدة السلام التي يجري تنفيذها .



وفيما يتعلق بما يجري في جنوب لبنان اوضح رئيس الوزراء بان جميع عمليات اسرائيل موجهة ضد قواعد المخربين ، التي تنزل ضربات عليها من اجل منع نشاط المخربين ضد اسرائيل . وقال رئيس الوزراء : « اذا كان سكان مدنيون ايضا يصابون نتيجة لهذه العمليات فان الامر يسبب لنا اسفا عميقا » .

الرئيس السوري يتهم حكام العراق بالتخلي عن مشروع الوحدة بين الدولتين

دمشق — اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد بصورة غير مباشرة حكام العراق بالتخلي عن مشروع الوحدة بين سوريا والعراق .

وقد جاء هذا الاتهام في مقابلة نشرتها صحيفة «ديرشبيغل» الالمانية الغربية في اعقاب الانباء التي نشرت في العالم العربي والقائلة بانه كان لسوريا نصيب في محاولة الانقلاب التي جرت في الشهر الماضي في العراق ، والتي اعدم في اعقابها ٢١ من كبار الشخصيات العراقية ، التي كانت تنتمي لحزب البعث الحاكم وللحكومة العراقية . وقد اتهم هؤلاء بالتآمر ضد الدولة .

وفند حافظ الاسد في هذه المقابلة القول بان جمودا يسود العلاقات بين العراق وسوريا ، ومع هذا اعترف بان الجهود التي بذلت حتى الان لتحقيق الوحدة بين البلدين باءت بالفشل . وقال الرئيس السوري « اننا في الواقع لم نحقق شيئا حتى الان » . وقد حمل زعماء العراق تبعة ذلك .

ويذكر ان علاقات عدائية شديدة سادت بين الدولتين خلال اكثر من ١٠ سنوات الى ان توصل في شهر اكتوبر ١٩٧٨ الى اتفاق لتسوية

البقية على ص ٦ ع ٥

٧٣ بالمئة من الاميركيين يؤيدون موقف اسرائيل من المنظمات

نيويورك — يستدل من استطلاع للراي العام اجراه معهد هاريس على ان نسبة كبيرة من الاميركيين تؤيد اسرائيل في موقفها من المنظمات .

وكشف الاستطلاع عن ان ٧١٫٨ بالمئة من الاميركيين يؤيدون اسرائيل وان ٦٩ بالمئة مقتنعون بان هدف اسرائيل هو احلال السلام في الشرق الاوسط ، وان ١٨ بالمئة فقط من الاميركيين يعتقدون بان السلام هو هدف المنظمات .

ويستدل من نتائج الاستطلاع ايضا على ان ٦٣ بالمئة من الاميركيين يؤمنون بان مصر تريد سلاما عادلا ، وهذا العدد هو اكبر من عدد الاميركيين الذين يؤيدون المنظمة .

موضوع اراضي البدو في النقب تبحثه لجنة حكومية مع مشايخ البدو

بئر السبع — لمراسلنا — اجتمع امس رئيس اللجنة الحكومية لمعالجة اراضي البدو في النقب السيد مئير بن مئير بمشايخ البدو في الجنوب للبحث معهم في ايجاد تسوية لمشكلة الاراضي التي تنوي الحكومة استملاكها لانشاء مطار عسكري عليها في منطقة تل الملح .

وكان اصحاب هذه الاراضي قد انتخبوا لجنة تضم عشرة من مشايخ البدو لاجراء مفاوضات مع اللجنة الحكومية حول قيمة التعويضات التي ستدفعها الحكومة لاصحاب الاراضي.

وصرح الشيخ حماد ابو ربيعة ان قضية الاراضي هي مسألة حياة أو موت بالنسبة للسكان البدو في النقب وان البدو متحدون فيما بينهم حول حقهم في الحصول على تعويضات مالية أو اراض بدلا من الاراضي المستملكة على ان تسجل رسميا في الطابو .

واعرب الشيخ ابو ربيعة عن ارتياحه من اجتماعه مع السيد بن مئير وقال ان نجاح مهمته يتعلق بنية الحكومة .

وعلم ان البدو قرروا أن يتولى محام تقديم المشورة القانونية لهم اثناء المفاوضات مع ممثلي الحكومة .

القذافي يبعث برسائل الى الاسد والشيخ آل خليفة

البحرين — وصل الى البحرين امس السيد عيسى بعبع وكيل وزارة الخارجية الليبية مبعوثا من قبل الرئيس الليبي معمر القذافي .

ويحمل السيد بعبع رسالة من الرئيس الليبي الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حول الوضع الراهن في المنطقة .

وكان السيد بعبع قد زار دمشق صباح امس واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيس القذافي .

ولم تذكر الانباء فحوى هذه الرسالة

جبهة « بوليساريو » تعلن عن قتل ٨٠٠ جندي مغربي

الجزائر — جاء في بيان نشرته جبهة « بوليساريو » ان ما يقرب من ٨٠٠ جندي مغربي قد لاقوا مصرعهم في هجوم مفاجىء قام به رجال « الجبهة » على الحامية المغربية في بيرانا الواقعة جنوبي المغرب يوم الجمعة الماضي .

وجاء في البيان ايضا أن قوات من جبهة بوليساريو التي تحارب من اجل استقلال الصحراء الغربية اسروا اكثر من ١١٠ جنود مغاربة في هجوم على الحامية شن في ساعات الصباح المبكرة .

وجاء في البيان ايضا ان القتال دار خلال ساعات النهار واسفر عن اتلاف اكثر من ٢١٠ واسطة نقل عسكرية كما غنم رجال الجبهة تجهيزات كثيرة.

ارتفاع سعر الدولار في طوكيو

طوكيو — ارتفع امس سعر الدولار في عاصمة اليابان الى ٢٢٠ ينا رغم الجهود التي بذلها البنك المركزي الياباني لوقف ارتفاع سعر العملة الاميركية .

وهذه هي المرة الاولى منذ منتصف شهر حزيران يصل فيها سعر الدولار الى ٢٢٠ ينا .

بيرس : مصلحة عرب اسرائيل عدم الانتماء الى الاحزاب المتطرفة
نصار : المواطنون العرب شركاء في بناء الدولة وتطويرها

الناصرة — من مراسل الانباء محمد شريف — حل امس عضو الكنيست رئيس حزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيرس ضيفا على عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي الذي اقام على شرفه مادبة غداء تكريمية حضرها وجهاء من الناصرة والقضاء وقادة الهستدروت ، ورحب السيد الزعبي بالسيد بيرس مشيدا بالعلاقات الحسنة التي تربطه والمواطنين العرب مستذكرا مواقفه السياسية التي كانت في خدمة مواطني الدولة اليهود والعرب دون استثناء ، والجهود التي بذلها لرفع مستوى حياة المواطنين العرب واندماجهم في حياة الدولة .







وقام بعد ذلك السيد بيرس بزيارة لقرية طرعان حيث تحدث في اجتماع شعبي كبير دعا اليه المجلس المحلي وحضره جمهور غفير من سكان القرية بمن فيهم رجال الدين واعضاء المجلس والشباب المثقف .

وعرض السيد يونس نصار رئيس المجلس المحلي في كلمته خلال الاجتماع مشاكل القرية ومنها النقص في الاراضي للبناء والمدارس والعاملين الاجتماعيين داعيا المسئولين في الدولة من مختلف الاحزاب الى القيام بمزيد من الزيارات للقرى العربية للوقوف عن كثب على مشاكلها مستنكرا التصريحات المتطرفة التي صرح بها بعض المسئولين . واكد السيد نصار ان عرب اسرائيل شركاء في بناء الدولة ويعملون مثل اخوانهم اليهود لاعمارها وتطويرها . وانتقد وسائل الاعلام التي تفسح المجال للمتطرفين التعبير عن اراءهم التي لا تمثل باي حال اراء الاكثرية في الوسطين

البقية على ص ٦ ع ١

الناصرة — اعلن السيد شمعون بيرس ان وفد حزب العمل الاسرائيلي الذي سيقوم قريبا بزيارة مصر تلبية لدعوة الحزب الوطني الديمقراطي سيضم ممثلا عن المواطنين العرب في اسرائيل.

ويذكر ان هذا الوفد سيتالف من السادة شمعون بيرس واسحق رابين وحاييم بارليف . وعلم ان اقوى المرشحين من الشخصيات العربية لزيارة القاهرة هو عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي .

خبير ذري من المانيا الشرقية يفر الى المانيا الغربية

فينا — اعلن امس الناطق بلسان الوكالة الذرية الدولية ان خبيرا ذريا من المانيا الشرقية كان يعمل في الوكالة الذرية الدولية التي مركزها في فينا منذ عام ١٩٧٧ ، قد فر الى المانيا الغربية، ويدعى هذا الخبير كارل بكارت .

وقد غادر بكارت مؤخرا الى المانيا الغربية في عطلة ، وبعث رسالة الى الوكالة ابلغها فيها باستقالته وبقراره البقاء في الغرب .

بحث العلاقات العسكرية بين الباكستان وليبيا

طرابلس الغرب — وصل الى هنا امس قائد سلاح الجو الباكستاني في زيارة رسمية لليبيا تستمر تسعة ايام.

وسيجري القائد الباكستاني خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين العسكريين في ليبيا حول التعاون العسكري بين البلدين .

تعاون اميركي اسرائيلي في مجال العمل
وزير العمل الاميركي يزور كفر قرع اليوم

القدس — ستزور اسرائيل بعثة خبراء من الولايات المتحدة لارشاد مصلحة الاستخدام وتقوم بفحص الخدمات التي تقدمها المصلحة .

وقد اثير اقتراح بشأن زيارة البعثة لاسرائيل في لقاء عقد صباح امس بين وزير العمل الاميركي ، الدكتور ري مارشال ووزير العمل والرفاه الاجتماعي ، الدكتور يسرائيل كاتس ، في مكتب الدكتور كاتس في القدس .

وفي مؤتمر صحفي عقده الوزيران اعرب وزير العمل الاميركي عن استعداد وزارته لمشاريع مشتركة مع اسرائيل خاصة في مواضيع تشغيل ، تأهيل مهني ، ادارة طاقة بشرية ، علاقات عمل ووقاية وسلامة في العمل .

وقال الدكتور مارشال انه يسره زيارة اسرائيل بسبب العلاقات الخاصة مع اسرائيل واعترافا من الولايات المتحدة بان باستطاعتها التعلم من التجربة المشتركة . وقال ايضا ان قضايا العمل في النقب ستبحث في اطار محادثاته مع الوزير كاتس .

وعن سياسة التشغيل قال الدكتور مارشال انه يعلق عليها اهمية كبيرة ، مؤكدا ضرورة تقدم العمال والاهتمام بسلامتهم بسبب الاخطار الناجمة عن الصناعة العصرية .واكد ايضا على اهمية تعلم علاقات العمل

البقية على ص ٦ ع ٤

انتهاء قضية راقصة الباليه السوفياتية بعد اقناع الاميركيين برغبتها العودة لبلادها

نيويورك — انتهت الليلة الماضية دراما راقصة الباليه السوفياتية السيدة ليودميلا فلاتوفا ، بعد ان اقنعت موظفين اميركيين اجتمعوا بها بانها ترغب حقا بالعودة الى بلادها ولا تريد اللجوء الى الولايات المتحدة كما فعل زوجها في الاسبوع الماضي.

وكان قد اتفق امس دبلوماسيون سوفيات واميركيون على حل وسط تلتقي بموجبه راقصة الباليه السوفياتية في عربة متنقلة في مطار كنيدي بالقرب من الطائرة السوفياتية التي رفضت السلطات الاميركية السماح لها بالاقلاع من المطار .

وكان زوج الراقصة الكسندر غودنوف نجم فرقة الباليه السوفياتية « بولشوي » قد ادعى ان زوجته تريد البقاء معه في الولايات المتحدة وان العملاء السوفيات اجبروها على الصعود الى الطائرة . ويذكر ان هذه القضية كانت قد سببت ازمة دبلوماسية بين موسكو وواشنطن .

هذا الصباح

بقلم سليم اليصون

الرجل لعبته المرأة .. كيف ؟!..

هذه المراة .. هذه نصف البشر .. هذه الحواء التي اخرجت ادم من الجنة ، كما علمونا !.. هذه عندي هي التي تدخلنا نحن الرجال الى الجنة !..

هذه المراة تناصفنا وتصنع الحياة معنا !. هذه التي نحار فيها مثلما هي تحار في نفسها ، ويتفنن الرجال في أن يحيروها!. في كل يوم تخرج علينا — هذه المراة — او يخرجون بها علينا بشكل جديد وبتقليعة جديدة !.

وفي عصر الغرائب والتقليعات عصر التغييرات والاختراعات ، كم يلذ للمراة ان تخرج كل يوم بشكل جديد .. بوجه جديد .. بجسد جديد .. بزي جديد !.. فهي تخضع لعبث الرجال الذين يصنعون منها كل يوم شكلا ، كما يخضع لعبثها الرجال الذين يرون في كل مالها من جديد ، مايدعو الى التجديد !.

فما فستان يمسح الارض ، وغطاء قد يشبه غطاء المصلوبين ، الى خرقة من قماش قد لا تستر وتخفي !. وبين هذا وذاك ، وبين الطول والقصر ، والاخفاء والكشف ، يطول الثوب او يقصر ، وينحسر عن الظهر او الصدر ، اويكشفهما معا ، ثم ياتي البنطلون او السروال ، وهو الاخر يطول ثم يقصر ، ثم يغدو كلباس البحر!!

هذا — قرائي الاعزاء — يختص بالازياء التي حدثتكم في بعض امرها امس .. اما شكل المراة فهو الاخر يخضع لعبث الرجال !. عبث الحلاقين والمزينين الذين يصنعون من وجهها صورة جديدة ، ومن شعرها نماذج واشكالا ، وقد تكون غريبة !!.

ولذا كانت المراة لعبتها الرجل ، فان الرجل لعبته المراة !! ..

ويرى خبراء الجمال — وخبراء الجمال عادة من الرجال — ان المراة ستعود الى طبيعتها كامراة وستنصت الى انوثتها ، وتخلع المراة الدمية عن عرشها في الواجهات والمجلات ، لتكون كاملة الاوصاف ! ستكون المراة التي غنى لها عبد الحليم حافظ « كامل الاوصاف فتنني » .. ستكون المراة قريبة من ازهار الجنائن واغصان الصفصاف ، وسيكون جمالها انعكاس نفسيتها على بشرتها ، وستستخلص عطرها من نعومتها ، ورونقها من بريق عينيها !..

وهذا معناه ، ان المراة لن تكون هذه الصورة الملونة ، كما يشاء ان يلونها الرجال ، وليست المكشوفة ، كما يريد ان يراها المراهقون والعجزة المتصابون ، انما المراة الغامضة بصراحة ، الجميلة بالطبيعة ، المجملة باعتدال ، المكيجة بالاصابع لا بالاصباغ !. هي المراة التي يكون في ملامحها شخصية وثقة وجمال طبيعي!.

ونحن الرجال — صدقوني — نقبل بالجمال الطبيعي المعتدل ، ان لم نحصل على الجمال الطبيعي الكامل — ولا نريد الجمال الذي كله اصباغ فاذا سال كان القبح .. نريد الجمال ملونا باعتدال ، حتى اذا اختلطت الوانه ، خلقت منه صورة جميلة ايضا !..

٥٥٢٩٦ طالباً وطالبة في مدارس حيفا

٨ آلاف طالب عربي في المدارس الرسمية والاهلية بالمدينة

حيفا — من شفيق منصور — دعت بلدية حيفا الى مؤتمر صحفي عقد قبل ظهر امس في مبنى البلدية بمناسبة قرب افتتاح السنة الدراسية الجديدة وحضره عن البلدية السيد اريه غورئيل رئيس البلدية والسيد اليعازر الترناثب رئيس البلدية المسئول عن ملف التربية والتعليم والدكتور يوسف غولدشتاين رئيس جهاز التعليم والرفاه الاجتماعي والسيدة طوبا بن دوف مديرة قسم المعارف والثقافة .

وفي مستهل المؤتمر الصحفي استعرض السيد غورئيل اوضاع التعليم والابنية المدرسية والنشاطات المكثفة التي تقوم بها البلدية في اوساط الشبيبة والاحداث والطلاب ، كما تطرق الى الازمة المالية التي يشكو منها جهاز التعليم . وقال انه رفض اقتراحا لاعلان اضراب في المدن الكبرى الثلاث وعدم فتح السنة الدراسية في موعدها ، واعرب عن خشيته من ان لا تتمكن البلدية من دفع رواتب مستخدمي المدارس في البلدية في الشهر القادم نظرا لعدم ايفاء الحكومة بالتزاماتها ، وقال ان ذلك قد يؤدي الى اضراب شامل يشل سير التعليم في جميع مدارس المدينة .

وذكر السيد غورئيل ان البلدية بالتعاون مع مديري المدارس والشرطة ستعاقب بشدة جميع الفئات والعناصر التي تعمل على تعكير جو النظام والهدوء داخل المدارس ويعرضون ممتلكاتها للخراب ، واهاب بلجان الاباء وباولياء امور الطلاب المساهمة في هذا المجال .

واضاف ان البلدية قررت استغلال الابنية المدرسية خاصة في الضواحي والاحياء التي لا تتواجد فيها مراكز ثقافية واجتماعية للشبيبة كنوادٍ للشباب بعد ساعات الدوام الرسمي.

وفي ختام حديثه ، اعرب رئيس بلدية حيفا عن تقديره لانجازات برنامج الترفيه الصيفي الذي اعدته البلدية على اختلاف دوائرها واقسامها في كافة مناطق المدينة للترفيه عن الطلاب والاحداث وتنظيم الحفلات المجانية والامسيات الاحتفالية في احيائهم وضواحيهم ، وقال ان هذا النشاط سيستمر ايضا في فصل الشتاء نظرا للفوائد التي أسفر عنها .

وصرح الدكتور غولدشتاين بان عدد المدارس قد وصل في حيفا الى ١٤٢ مدرسة تحتوي على ١٩٨١ صفا يتعلم فيها ٥٥٢٩٦ طالبة وطالب مقابل ٥٢٩٨٢ في السنة الدراسية السابقة

وبالنسبة لوضع التعليم في الوسط العربي قالت السيدة طوبا بن دوف بان مدرستين جديدتين تم تسليمهما هذا العام لادارة المعارف العربية ، وهما مدرسة حايا زيف الابتدائية في منطقة عباس ومدرسة المتنبي الاعدادية الثانوية وبذلك يصل عدد المدارس الابتدائية الرسمية للطلاب العرب في حيفا الى خمسة مدارس هي الاخوة ، النور ، الجسر ، الاحمدية وحايا زيف ، ومدرستين ثانويتين هما المتنبي والبلدية « أ » بالاضافة الى عدد من المدارس الاهلية والطائفية ثانوية وابتدائية كالكلية العربية الارثوذكسية ومدرسة راهبات الناصرة وغيرها .

ويبلغ عدد الطلاب العرب في جميع هذه المدارس ما يقارب الثمانية الاف طالب وطالبة ، واكدت السيدة بن دوف بان جميع مدارس حيفا النظرية والمهنية والزراعية مفتوحة الابواب ايضا امام الطلاب العرب .

مستشفى الامراض العقلية في عكا يغلق في أول نيسان القادم

عكا — بعث الدكتور مردخاي سيني المدير العام لوزارة الصحة مؤخرا برسالة الى ادارة مستشفى الامراض العقلية في عكا يبلغها فيه انه تقرر اغلاق المستشفى في الاول من شهر ابريل القادم وان المرضى وعددهم حوالي ٢٥٠ شخصا سوف ينقلون حتى ذلك الحين الى مستشفيات اخرى .

ويقول مراسل وكالة « عتيم » ان النية اتجهت قبل عام في وزارة الصحة الى غلق المستشفى وتحويله الى متحف البطولة .

وكان هذا المستشفى ابان الانتداب البريطاني يستعمل سجن وفيه غرفة الاعدام المشهورة .

« قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

غـزة — لمراسلنا الخاص — اسحق عبد السلام هويدي من غزة الشجاعية البالغ من العمر ٣٥ سنة متزوج وله أولاد ، كان من الشخصيات العصامية ، بنى نفسه بنفسه في مجال العمل الحر ، فقد بدا حياته ببيع الاسكيمو والمكسرات كالجوز واللوز والبندق والفستق ، وتوسعت اعماله فاصبح متعهدا لبيع البيض الذي كان يحضره في سيارته من احدى الكيبوتسات قرب ياد مردخاي شمال بيت حانون .

وقبل حلول العيد بيوم واحد اخذ معه في سيارته ثلاثة من الوجهاء وذهب الى الكيبوتس لاحضار بيض في المساء وقع له حادث تصادم وهو في طريقه الى الكيبوتس ووصلت الاخبار بان سيارته قد تهشمت ومات جميع من فيها ثم تبين ان المرحوم اسحق هو الذي توفي وان الثلاثة الذين كانوا معه لم يصب اي منهم باذى .

وقد اتضح ان هؤلاء الثلاثة اعجبتهم في الطريق احدى شجرات الجميز الوارفة فطلبوا من المرحوم انزالهم في هذا المكان للجلوس تحت الشجرة وانتظاره لحين عودته فوافق المرحوم فنزل الثلاثة وادار المرحوم عجلة القيادة متجها الى الكيبوتس وما أن ابتعد عنهم بضع امتار حتى سمعوا صوت اصطدام فقاموا ليشاهدوا ما حدث فكانت الكارثة لقد حاول المرحوم اجتياز احدى السيارات التي امامه فاصطدم باحدى الرافعات الثقيلة التي كانت قادمة فتهشمت سيارته وتوفي الى رحمة الله تعالى .

برقية شكر وثناء لوزير الدفاع من رئيس بلدية كريات شمونا

كريات شمونه — افاد ناطق باسم وزارة الدفاع ان رئيس بلدية كريات شمونة السيد ابراهام الوني بعث امس ببرقية شكر وثناء الى وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان شكره فيها على عملية جيش الدفاع الاسرائيلي ضد المخربين في جنوب لبنان .

وقال السيد الوني في برقيته « لا استطيع التغاضي عن العملية المباركة التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي ضد المخربين في جنوب لبنان ، انك لا تستطيع ان تتصور مدى ارتفاع معنويات سكان كريات شمونة ، ان العملية ضد المخربين اخذت تؤتي ثمارها في كل المنطقة بشكل ايجابي . ويبدو ان هذه هي الطريقة الوحيدة لمعالجة الموقف وليس هنالك سواها .

الفائدة المصرفية ترتفع بنسبة ٥ بالمائة اعتباراً من اول اكتوبر وتصل الى ٦٠ بالمائة

القدس — ترتفع الفائدة المصرفية في مطلع الاسبوع القادم بنسبة ٥ بالمئة اضافية وتصل الى ٦٠ بالمئة سنويا ، وذلك في اطار سياسة البنوك لربط الفائدة على القروض بنسبة التضخم .

وسيشمل قرار البنوك رفع الفائدة جميع البنوك في البلاد باستثناء بنك هبوعليم الذي اعلن بانه سيمتنع في هذه المرحلة من رفع الفائدة .

ويشار بهذا الصدد الى ان بنك هبوعليم اعتاد في الماضي ايضا تاجيل رفع الفائدة المستوفاة من زبائنه الى موعد متاخر بالنسبة الى البنوك الاخرى .

واوضح رؤساء البنوك مؤخرا ان في نيتهم رفع الفائدة مرة اخرى في اول اكتوبر القادم ، غير انهم اكدوا بان موقفهم في هذا الموضوع سيحدد نهائيا حسب ارتفاع جدول الاسعار في شهر اب وحسب طلب القروض في شهر ايلول . واذا ما قررت البنوك زيادة اخرى في الفائدة في اكتوبر فان عليها ان تبلغ الزبائن قبل ذلك باسبوعين اي في ١٥ ايلول .

برنامج دراسي جديد عن جغرافية مصر يدرس في البلاد

القدس — اعلنت امس وزارة المعارف والثقافة ان برنامجا دراسيا عن جغرافية مصر سيصدر قريبا مع بداية العام الدراسي الجديد لتعريف الطلاب في اسرائيل على مصر وتوسيع معلوماتهم في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية الخاصة باول دولة عربية تربطها باسرائيل علاقات سلام وجوار حسن .

وسيتم تدريس هذا البرنامج الجديد في المدارس الابتدائية والثانوية بواسطة كتاب خاص اشرف على وضعه قسم تعليم الجغرافيا في الوزارة ويضم معلومات واحصائيات حديثة عن السكان ومشكلة تكاثر السكان في مصر وسد اسوان ومنطقة قناة السويس بالاضافة الى فصل خاص عن القاهرة ومعالمها الاثرية والتاريخية .

المحاكم الدينية الدرزية بحيفا تفشل ثالثة في عقد جلسة رسمية

حيفا — من شفيق منصور — للمرة الثالثة خلال شهر من الزمن تفشل المحاكم الدينية الدرزية في حيفا في عقد جلسة رسمية لانتخاب عضوين من اعضاء هذه المحاكم للجنة تعيين القضاة الدروز نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني مما دفع ادارة المحاكم الى تاجيل الجلسة حتى الثالث من الشهر القادم . وعلمت ان فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية ، والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمة البدائية قد حضرا الجلسة امس في حين تغيب عنها الشيخ كمال معدي عضو لرئاسة الزوجية وعضو محكمة الاستئناف والشيخ نور الدين ذياب لحلبي قاضي المحكمة البدائية ، كما حضر الجلسة مدير المحاكم المحامي زكي كمال .

ومما تجدر الاشارة اليه أن هذه الازمة التي تعاني منها المحاكم الدينية الدرزية قد ادت الى شل لجنة تعيين القضاة الدروز مما عيق عملية تشكيل المحاكم الدرزية .

زيادة كبيرة في الميزانيات الاعتيادية وميزانيات التطوير للسلطات المحلية في الضفة

القدس — قدم امس ضابط الشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية السيد شلومو عمار لوزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ومدير عام وزارته السيد حاييم كوبرسكي تقريرا عن ميزانيات السلطات المحلية في الضفة . ويستدل من التقرير ان ارتفاعا قد طرا هذه السنة على ايرادات من مصادر حكومية بنسبة ٣ر٥ بالمئة بحيث بلغت ٤١ مليون ليرة .

كما وجاء في التقرير ان ميزانيات السلطات المحلية في الضفة بلغت هذا العام اكثر من ٢٣٨ مليون ليرة مقابل نحو ١٤٣ مليون ليرة في السنة السابقة .

وبالنسبة لميزانات التطوير قال السيد عمار انه طرات زيادة بنسبة ثلاثة اضعاف تقريبا بالنسبة للسنة الماضية « ٣٩ مليون ليره مقابل ٩٩ مليون هذا العام » . كما صودق على نحو عشرة ملايين ليرة كمنح ونحو ٨ ملايين كقروض .

شريط سينمائي وثائقي عن حيفا بثلاث لغات

حيفا — من شفيق منصور — تقوم منظمة تطوير السياحة في حيفا باعداد شريط سينمائي وثائقي عن حيفا في اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية لعرضه لدى الاوساط السياحية داخل اسرائيل وخارجها .

وقال المتحدث بلسان المنظمة بان تكاليف اعداد هذا الشريط واخراجه تقدر بـ ٤٠٠ الف ليرة وقد وافقت وزارة السياحة على المساهمة بنصف هذا المبلغ لتنشيط الحركة السياحية بالمدينة ، وقال بان مشاهد ومناظر مختارة من زيارة الرئيس المصري السيد السادات المرتقبة لحيفا ستدمج ايضا ضمن هذا الشريط الذي يستغرق عرضه ٤٤ دقيقة .

كوليك : يستعرض انجازات البلدية في حقل التعليم

الاهتمام بموضوع الفوارق الاجتماعية وفتح صفين للتعليم الخاص

القدس — من اميل خزعل — اعلن رئيس بلدية القدس انه اتخذت كافة الاستعدادات اللازمة للبدء بالعام الدراسي الجديد يوم الاحد القادم بصورة ناجعة ومنتظمة في جميع المدارس العبرية والعربية في المدينة التي تستوعب نحو ٨٨٢٠٠ طالب وطالبة من بينهم ١٥٤٠٠ من العرب .

وقال السيد كوليك الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي عقد في بيت نقابة الصحفيين ان وزارة المعارف لم تف بكل التزاماتها المالية تجاه البلدية فمنذ ١٨ شهرا لم تدفع الوزارة الاموال المستحقة عليها من ميزانية التطوير والبالغة قيمتها ١٢٠ مليون ليرة اضف الى ذلك مبلغ ٣٠ مليون ليرة وعدت وزارة المعارف بدفعها لقاء فعاليات تربوية قامت بها البلدية في المدارس والمراكز الثقافية .

وذكر السيد كوليك ان البلدية رصدت ٢٨ بالمئة من ميزانيتها لشؤون التربية والتعليم ومنها قسم ليس بقليل للنشاطات اللامنهجية والفعاليات الاجتماعية والرياضية والحلقات العلمية وتعليم الكبار اذ اصبحت المدارس في ساعات ما بعد الظهر والمساء مراكز اجتماعية للاحياء .

الفا طالب جديد

ويتضح من معطيات نشرتها بلدية القدس ان عدد الطلاب ازداد هذا العام بحوالي الفي طالب من بينهم مائتان من الطلاب العرب كما سيتم فتح عدة مدارس جديدة من بينها مدرسة حديثة للبنات في شعفاط تضم ١٤ صفا ، والقدس تعاني كسائر المدن في البلاد من نقص في الابنية المدرسية الملائمة ورغم انه تم الاتفاق مع وزارة المعارف قبل ستة اشهر على البدء ببناء ٨١ غرفة دراسية جديدة لكن لم تخصص الوزارة حتى الان الاموال اللازمة لذلك .

مما سيضطر البلدية الى اتباع نظام الدراسة في « شفت — ثان » في المدارس الثانوية في المستقبل كما سيؤدي ذلك الى اكتظاظ الصفوف الامر الذي سيكون له اثر سلبي على مستوى التعليم .

وموضوع محو الفوارق في مستوى التعليم في مدارس القدس يحظى باهتمام المسؤولين في البلدية وترصد له الميزانيات الخاصة ويتم ذلك بواسطة دمج الطلاب من الاحياء التي تسكنها عائلات كثيرة الاولاد وذات دخل محدود مع ابناء العائلات ميسورة الحال والتي تتمتع بوضع اقتصادي جيد .

التعليم العربي

وقد طرا ازدياد ملحوظ على عدد الطلاب العرب في المدارس الاعدادية والثانوية والمهنية وذلك بفضل قيام المسؤولين عن انتظام الدراسة بحملة توعية بين الاهالي لحمل الطلاب الذين يتسربون من المدارس وينقطعون عن الدراسة على العودة الى صفوفهم لتكميل تحصيلهم العلمي .

والمدرسة الجديدة في بيت صفافا ستضم في العام الدراسي الجديد ٨ صفوف ثانوية يتعلم فيها ٢٧٢ طالبا حسب البرامج الدراسية المتبعة في المدارس العربية في اسرائيل بينما يدرس سائر طلاب المدارس في شرقي القدس حسب البرامج المتبعة في الضفة الغربية وتعمل البلدية حاليا على توسيع التعليم المهني في المدارس بالتعاون مع منظمة اورت .

اما التعليم الخاص فسيتسع هذا العام بفتح صفين جديدين للصم والبكم.

حتى مبلغ التعويض لم يسلم من الاذى

غزة — لمراسلنا الخاص — قبل حوالي سنة تقريبا وفي حي الصبره بغزة صدمت احدى سيارات روضة الاطفال احد اطفال الروضة اثناء اعادته لمنزله فتوفي الطفل على الفور وسلم السائق نفسه للشرطة وتنازل والد الطفل عن الحق الجزائي بالنسبة للسائق استجابة لعادات الناس في غزة ، مع أن والد الطفل عامل عادي افقدته الاقدار وحيده البالغ من العمر حوالي سبع سنوات .

وعندما ذهب بالامس لاستلام قيمة التامين من احد مكاتب التامين المنتشرة في غزة قالوا له قد تستحق مبلغ مائة الف ليرة ، ولكنك لن تحصل على هذا المبلغ الا بواسطة محام يكون نصيبه ٣٠ الف ليرة وقد تقبض المبلغ بعد ٤ سنوات ، أما اذا اردت قبض المبلغ فورا نستطيع ان نحصل لك ٧٠ الف ليرة ، فوافق الرجل تجنبا للمشاكل، وعندما اراد القبض وجد ان المبلغ ٦٣ الف ليرة ، وعندما سالهم عن السبعة الاف الباقية قالوا له : هذه اتعاب المكتب !!.

عمانوئيل كوبليفيتش :

لاخلاف بين معلمي مدرسة ينى والوزارة

ومن حق الوزارة التصديق على تعيين المعلمين

القدس — لمراسلنا — اجتمع امس السيد عمانوئيل كوبلفتش مدير المعارف العربية بالمسؤولين في نقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية وبحث معهم موضوع الخلاف القائم بين مجلس كفر ياسيف المحلي ووزارة المعارف حول فصل ١٣ معلما من العمل يعملون في مدرسة (يني) الثانوية .

وكانت نقابة المعلمين قد هددت باعلان الاضراب في جميع المدارس في الشمال اذا اصرت الوزارة على فصل هؤلاء المعلمين .

وعلم ان السيد كوبلفتش اوضح للمسؤولين في النقابة انه لا يوجد خلاف عمل بين الوزارة ومعلمي مدرسة يني الثانوية وان المشكلة هي رفض مجلس كفر ياسيف المحلي العمل وفق القوانين والانظمة المتبعة وان جميع المجالس المحلية العربية ما عدا مجلس كفرياسيف وافقت على طلب الوزارة فصل المعلمين غير المؤهلين وكذلك الذين لم يمض على عملهم اكثر من ٣ سنوات . واكد مدير المعارف العربية في الاجتماع ان الوزارة تساهلت جدا مع مجلس كفر ياسيف المحلي الذي نقض جميع الاتفاقات التي تمت معه وكان اخرها في الرابع عشر من الشهر الجاري حيث تعهد المجلس بفصل ١٣ معلما والدخول بعدها في مفاوضات مع وزارة المعارف حول كل معلم منهم على حدة . وقال السيد كوبلفتش ان دائرته لن تتخلى عن حقها في الاشراف والتصديق على تعيين المعلمين في المدارس الثانوية لان في ذلك ضمانا لمصلحة الطلاب والاهالي ، واضاف ان مدرسة « يني » الثانوية حاليا ليست تابعة لاشراف وزارة المعارف والثقافة ولن تحصل على المساعدات المالية اسوة بالمدارس الثانوية الاخرى في الوسط العربي .

بحث موضوع تعويض الاجيرين

القدس — اجتمع امس المدير العام لوزارة المالية السيد عيمانوئيل سيفان برئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت السيد يسرائيل قيصر للبحث في موضوع تعويض الاجيرين عن ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية.

وطلب السيد قيصر ان تصرف لجميع الاجيرين في البلاد مع راتب شهر آب الجاري علاوة خاصة بنسبة ٦ بالمئة بينما وافقت وزارة المالية على صرف علاوة بنسبة ٤ بالمئة .

وعلم ان الاتصالات بين وزارة المالية والهستدروت ستستمر في محاولة للتوصل الى اتفاق بينهما .

اجتماع لمرشدي «الجدناع» في المدارس الاعدادية والثانوية الدرزية

يـركا — من مزيد حسن صالح — عقد امس السيد فلاح بيراني مفتش التربية الاجتماعية والجدناع في المدارس الدرزية اجتماعا في المعهد التربوي في عكا لمرشدي كتائب الشباب « الجدناع » في المدارس الاعدادية والثانوية الدرزية شرح فيها الاساليب والطرق الحديثة في تعليم هذا الموضوع. كاشراك طلاب المدارس الثانوية الدرزية في المخيمات الحقلية من اجل محبة الطبيعة والتعرف على معالم البلاد الجغرافية والاثرية ، واشراك طلاب المدارس الدرزية في مخيمات معهد سديه بوكير في النقب، وتخصيص دورة يشترك فيها ٢٦٠ طالبا من الصفوف العاشر والحادي عشر في احدى القواعد العسكرية في البلاد لتدريبهم على مختلف الاسلحة واطلاعهم على الانظمة العسكرية لاعدادهم للخدمة العسكرية في المستقبل .

اضراب مستخدمي نجمة داود الحمراء في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — اعلن مستخدمو منظمة نجمة داود الحمراء في حيفا امس اضرابا عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

وفي نطاق اضرابهم غير القانوني قام اربعة عشر سائقا بالوقوف بسيارات الاسعاف التي يقودونها امام مبنى بلدية حيفا ، وفي الساعة العاشرة قبل الظهر اطلقوا صفارات سياراتهم لمدة خمس دقائق متواصلة وبشكل تظاهري ، وقد قامت الشرطة باعتقال عدد من المضربين ووجهت اليهم تهمة التجمهر غير القانوني والاخلال بالنظام العام ، كما قامت باخلاء سيارات الاسعاف من الاماكن التي اعاقت حركة المرور على مقربة من بناية البلدية .

مدير المعارف العربية :

اسكان معلمي المدارس البدوية في النقب موضع بحث بين وزارتي المعارف والاسكان

القدس — من آميل خزعل — يجتمع يوم غد الاربعاء ، عدد من كبار المسؤولين في وزارتي الاسكان والمعارف والثقافة البحث في امكانية توفير مساكن ملائمة للمعلمين في المدارس البدوية في النقب .

وصرح السيد عمانوئيل كوبلفتش مدير المعارف العربية بان دائرته تسعى الى ايجاد حل لهذه المشكلة اذ ان ٥٠ معلما و٥٠ معلمة من قرى الجليل والمثلث وشرقي القدس تم تعيينهم في النقب ولكن لم يتم حتى الان استئجار مساكن ملائمة لهم الامر الذي سيخلق صعوبات جمة بالنسبة لتعليم البدو في النقب .

وذكر السيد كوبلفتش ان وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر قد طلب من وزير الاسكان السيد دافيد ليفي تخصيص ٥٠ شقة سكنية تابعة لوزارته في مدينة بئر السبع لهؤلاء المعلمين .

الاحتفال بتدشين شارع جديد في القدس

القدس — من اميل خزعل — احتفل امس تحت رعاية وزير المواصلات السيد حاييم لنداو ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك بتدشين شارع جديد يحيط بالبلدة القديمة من باب المغاربة حتى باب صهيون .

وقد بلغت تكاليف شقه وتعبيده نحو ٨ ملايين ليرة وساهمت في تغطيتها كل من وزارة المواصلات والبلدية وصندوق القدس .

وقد عمل موظفو قسم الهندسة البلدي على المحافظة على الاثار التي اكتشفت اثناء شق الشارع واقيم جسر فوق منطقة غنية بالاثار لهذا الغرض .

وصول المعدات اللازمة لاقامة محطة اذاعة الميليشيات

المطلة — وصلت امس الى الجنوب اللبناني المعدات اللازمة لاقامة محطة اذاعة للميليشيات المسيحية برئاسة الرائد سعد حداد ، وعلم أن احدى الكنائس المسيحية الامريكية تبرعت بالمال اللازم لاقامة المحطة .

ويجري حاليا تدريب عدد من سكان الجنوب اللبناني لتشغيل هذه المحطة.

مركز لبيع كتب اسرائيلية يفتتح في نيويورك قريبا

تل ابيب — تنوي دار النشر « سفري » ان تفتح قريبا فرعا لبيع كتب في الولايات المتحدة . وقد ابتاعت الشركة حانوتا في نيويورك لبيع كتب عبرية تصدر في البلاد من قبل جميع دور النشر .

ويرى اتحاد الناشرين انه يمكن بواسطة المركز الجديد لبيع الكتب الذي سيقام في نيويورك ، زيادة تصدير الكتب العبرية للجمهور اليهودي في الولايات المتحدة .

قتيل و٣١ جريحا في ١١ حادث طرق وقعت يوم الاحد

القدس — عتيم — قتل شخص واحد واصيب ٣١ شخصا اخر بجراح ، منهم ١٨ اصيبوا بجراح بالغة ومتوسطة ، في ١١ حادث طرق وقعت في ارجاء البلاد في اليوم المنتهي صباح امس .

وتفيد وكالة انباء « عتيم » والشرطة ان معظم الحوادث وقعت في جنوب البلاد في حين أن معظم المصابين بجراح بالغة « بينهم القتيل » كانوا في شمال البلاد .

أسعار العملات الاجنبية

كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العملة	أسعار البيع في البنوك لئومي	هبوعليم	ديسكونت
دولار اميركي	٢٧ر٣١	٢٧ر٣٠	٢٧ر٣٠
جنيه استرليني	٦٠ر٥٨	٦٠ر٨٢	٦٠ر٦٥
مارك الماني	١٤ر٩٤	١٤ر٦٥	١٤ر٩١
فرنك فرنسي	٦ر٣٩	٦ر٣٩	٦ر٤١
جولدن هولندي	١٣ر٥٦	١٣ر٥٦	١٣ر٦٠
فرنك سويسري	١٦ر٥١	١٦ر٥٢	١٦ر٤٨
١٠ فرنكات بلجيكية	٨ر٩٥	٨ر٨٢	٨ر٩٣
الف لير ايطالي	٣٣ر٤٤	٣٣ر٤٦	٣٣ر٤٠
الف ين ياباني	١٢٤ر١٤	١٢٤ر١١	١٢٣ر٩٠

جيهان السادات تزور بسمة طبعون ضمن برنامج الاماكن التي ستزورها

حيفا — من شفيق منصور — صرح متحدث بلسان الطاقم الحكومي المكلف باعداد الترتيبات لزيارة الرئيس المصري السيد محمد انور السادات لحيفا في الاسبوع القادم وقرينته السيدة جيهان السادات بانه قد تقرر نهائيا شمل قرية بسمة طبعون البدوية ضمن الاماكن التي ستزورها قرينة الرئيس المصري .

وفي حديث للانباء مع السيد علي اسماعيل خليل رئيس المجلس المحلي في بسمة طبعون قال بان المجلس يعكف حاليا على ترميم وتعبيد الشارع الموصل للقرية والشوارع الداخلية التي سيمر فيها موكب السيدة جيهان وقال انه في نطاق جولتها في معالم القرية ستزور الضيفة الكبيرة بستان الاطفال وبناية المدرسة والمركز الصحي لرعاية الامومة والطفولة .

كما ستقدم لها واجبات الضيافة التقليدية في منزله باشتراك لفيف من سيدات القرية وفتياتها .

هذا وقد قام طاقم من رجال الشرطة امس بتفقد الاماكن التي سيمر منها موكب السيدة جيهان السادات والاماكن التي ستزورها في القرية والمواقع التي سيقف فيها المستقبلون وطلاب المدارس .

بطاقة

ازدحام الجسور ومعاناة الناس

شهدت محطات العبور على نهر الاردن حركة غير عادية خلال اليومين الماضيين مما سبب ازدحاما شديدا نتج عنه اعادة مئات المسافرين من الزوار الذين قدموا من الضفة الشرقية لزيارة الاهل والاقارب وقضاء عطلة عيد الفطر السعيد بينهم .

ان الازدحام أمر متوقع خاصة في الاعياد وموسم زيارات الصيف ، ولكن الامر غير المنتظر هو عدم اتخاذ الجهات المختصة الترتيبات اللازمة في مثل هذه المناسبة رغم معرفتها وخبرتها بحركة التنقل بين الضفتين وما تمر به من مؤثرات في المواسم والاعياد ..

وثمة أمر اخر ترك اثرا سيئا في نفوس المسافرين هو « تكشير » معظم سواقي سيارات الاجرة عن أنيابهم واستغلال الركاب ، وقبض أضعاف أضعاف التعرفة الرسمية التي قررتها الجهات المختصة .. التي اتصلنا معها وطلبنا تدخلها في ايجاد الحل السريع لهذه القضية التي سببت المعاناة للمسافر ..

وقد أفادنا مراقب السير على الطرق بأنه قد أجرى الاتصالات اللازمة بهذا الشأن ، وقد تنجح جهوده في وضع حد للاستغلال البشع الذي تعرض ويتعرض له المسافرون ، ولكن ، لماذا الانتظار الى آخر لحظة لمعالجة قضية تتجدد في كل مناسبة ، ومع حلول كل موسم أو عيد ..

لماذا لا تتخذ الترتيبات لمواجهة وقوع مثل هذه المشاكل وحماية المواطنين من الاستغلال .. ؟

فؤاد جبر

دورة لتعليم المجندات اللغة العربية تفتتح في بيت بيرل

القدس — تفتح وزارة المعارف والثقافة باشتراك جيش الدفاع الاسرائيلي وأولبان عقيبا دورة دراسية في بيت بيرل للمجندات اللواتي انهين دراسة ثانوية في قسم الاستشراق ويمهدن أنفسهن لتعليم اللغة العربية. وتشترك في الدورة ٢٠ مجندة .

وفي معهد ناهيل جامعيين للتعليم في غبعتايم ، ستفتح وزارة المعارف والثقافة حلقة خاصة لتعليم اللغة العربية وكذلك وحدة لاكمال تحصيل معلمين للغة العربية .

مشكلــة الجنــس في السينمــا العربيــة

السينما العربية فشلت في استغلال موضوع الجنس لاغراض تربوية ... بل هي قدمت صورات خاطئة في هذا المجال. مستهدفة بذلك الخفة والسهولة والكسب التجاري السريع ..

مشكلة عدم ذهاب المخرج نحو عمق ما هو «ابعد من الصورة» ليست مشكلة سينمائية عربية فحسب، على الرغم من تكرارها، وانما هي موجودة في السينما غير العربية، واغلب اماكن وجودها هي الافلام العاطفية. والاسباب تتراوح بين جهل المخرج وجهل الرقابة.

المشاهد التي كنا نرى فيها هند رستم «وكان لعبها حتى أوائل الستينات و بعدها بقليل ملكة الاغراء، كما كان شب ماجدة في الفترة نفسها عذراء الشاشة» او برلنتي عبد الحميد او تحية كاريوكا تعبث عن ازرار قميصها او تكشف عن ساقها لتغري ابن الحتة او الشاب الخجول حسن يوسف او احمد رمزي او شكري سرحان، لم تكن تقترح على المتفرج في الواقع سوى موقف معين، من دون أن نحاول البحث في النزعة الجنسية ذاتها



يوسف شاهين : ما رأيه ؟

او معالجتها بصورة عقلانية في ضوء ابعادها النفسية والاجتماعية.

ان اغلب الافلام العربية لا تدرك شيئا من مسالة مثل تلك الابعاد التي يمكن استخلاصها من الصورة المعروضة. لكننا نحن اذا امعنا النظر في الصورة المتحركة، لامكن لنا الوقوف من حين لاخر، على احد تلك الابعاد النفسية غير المقصودة في معظم الاحيان وفي موضوع مهم بالنسبة الى السينما كما الى روادها، مثل موضوع الجنس والحب، تتطلب تلك القراءة وعيا بمدى تاثير الموضوع في المتفرج.

ان التوقف عند الصورة لا يعني دوما صواب الراي او النظرة التي يمكن تكوينها. بعض النقاد، يقع في خطأ كبير عندما يعتقد ان المخرج قد قصد من وراء لقطة معينة «او مشهد ما» امرا خاصا في حين هو ابعد من أن يقصد هذا الامر أو ذاك، والخطأ الذي يماثل الاول فداحة هو أن يعرف الناقد شيئا عن المخرج فيحاول تحليل اعماله استنادا الى تلك المعرفة او على جزء من معلومات كان عرفها عنه.

كلود شابرول مثلا، كان يسخر من نقاد فرنسا «والمتاثرون بهم» اذ كان يمهد لكل بداية فيلم بمقتطف من قول مفكر أو مؤرخ او كاتب، واذ ينتهي النقاد بمحاولة فهم ما يدور في الفيلم بناء على تلك الكلمات الخادعة، كان شابرول يقدم رسالة مختلفة لا تلتزم، بالضرورة، بفحوى ما كتب.

لكن يمكن مع ذلك تجاوز هذه الخديعة والنظر الى شخصيات شابرول وسلوكها العاطفي كنماذج عملية لما هو مقصود بالصورة والبعد الذي تمثله عناصرها الرئيسية الثلاث :

– الشخصيات وتصرفاتها وحوارها.

– الحدث الرئيسي.

– الشكل الفني للقطة وللمشهد وكيفية استخدام الكاميرا والاضاءة والصوت والمكان.

عند شابرول رابط اساسي يجمع بين شخصياته البرجوازية : والخروج عما هو مالوف من طبائع الناس الاجتماعية والعاطفية واثارة الرعب لتغليف العمل السينمائي بطابعه البوليسي الشيق.

وهذا ما نلمسه في فيلميه الاخيرين «القربى الدم» – ٧٨ – و «الفيوليت نوازيه» – ٧٨ ايضا –.

في كلا الفيلمين نحن امام نزعات جنسية غير سوية. الفيلم الاول ماخوذ عن رواية كتبها اد ماكبين « اسمه الحقيقي ايفان هنتر» المفتش ستيف كاريلا «الدونالد سذرلاند» يحاول الوقوف على اسرار جريمة قتل ذهبت ضحيتها فتاة شابة. فيكتشف علاقة غير شرعية كانت قامت بينها وبين خالها مما دفع باخته «خالتها» لقتلها.

الفيلم الثاني، وقائع حقيقية حدثت في باريس في اواخر الثلاثينات، حيث تنحرف فتاة صغيرة السن « الرفلة » بفعل البيئة التي كانت تعيشها، وهذا يدفعها لاحقا الى قتل زوج أمها الذي لم تحبه اطلاقا والذي كان يتماهى جنسيا – وكانت تفهم هي ذلك – وان كان توقف عن ملاحقتها منذ زمن طويل.

سعيد مرزوق : اللعبة ذاتها

هذا النوع من العلاقات الجنسية لجا اليه في السينما العربية المخرج سعيد مرزوق مرتين في «زوجتي والكلب»

وفي «اريد حلا» في الاول نحن مع رجل يتصور أن زوجته خائنة مع احد زملائه في العمل وربما مع غيره. والثاني يروي قصة رجل لا يستطيع معاشرة زوجته فتسعى الى الطلاق.

الزوج «محمود مرسي» في «زوجتي والكلب» يشكو، اذا اردنا التعمق قليلا في الفيلم، من عدم الثقة بنفسه، وتبدو الغيرة هنا كنتاج اساسي من الشعور بالتقصير وضياع الثقة بنفسه، كما أن الفيلم يقول شيئا كذلك عن



نجلاء فتحي امرأة ((ماركة)) بركات

الزميل المتهم بالخيانة «نور الشريف» وعن حرمانه وكبته الجنسي الشديد. ولا اذكر شيئا كثيرا عما يتعلق بالزوجة «سعاد حسني» لاني لم أر الفيلم منذ زمن بعيد الان، الا أن اغلب الظن أن هناك شيئا من التحييد لدورها يشبه تحييد المخرج لدور الزوج «رشدي اباظة» في «اريد حلا». اذا كان هذا الظن صحيحا. فان ذلك يعني ان سعيد مرزوق مال للحديث عن وجهة نظر من يمت اليه ضمير انا الغائب في «زوجتي» – محمود مرسي – وضمير انا الغائب ايضا في «اريد» – فاتن حمامة – تاركا قليلا من التعريف المركز للشخصيات الاخرى.

سانتهز فرصة ورود أسم رشدي أباظة لاتحدث عن النظرة الهزيلة للجنس كما وردت – وما تزال – في الافلام العربية «المصرية في معظمها». غيرمزة



رشدي اباظة ... الفتـوة كما تفهمها السينما ..

□ ● □

شاهدنا رشدي اباظة يلعب دور الرجل القوي الممتلىء عافية، يبطش باعدائه على طريقة جون واين. أحيانا، بعض تلك الافلام كوميدي وبعضها الاخر بوليسي. لكن هنا وهناك يلعب المخرج لعبة تخلو من ادنى مقومات الذوق... فهو الى جانب كونه قد نزع المقومات الانسانية عن بطله وجرد عقله من الحكمة وحسن التفكير وأبدلها بالشوفينية وفنون العراك، فانه وضعه قبالة نساء نراهن غالبا ما يعجبن بالقوة العضلية كاساس جنسي ثابت.

وكثيرة هي اللقطات التي تتقدم فيها احدى الممثلات من رشدي أباظة «أومن فريد شوقي حين كان شابا أو من ممثل غير موهوب نصب نفسه بطلا لافلام انتجها بنفسه هو حسن حامد» وتمر بيدها على عضلات ساعده مبدية اعجابا حسيا برجولته الخارقة.

في بعض الافلام، تكون هي وراء ارسال ازلام اقوياء لمجابهة ذلك الطارق المتباهي بنفسه والذي يغزو الحارة بعضلاته. وفي ذلك ايضا تلميح الى أن المراة لا يمكن أن تعجب الا باصحاب الرجولة والفتوة، وأن الرجل الذي يعجبها – وهي بالضرورة تعبر عن كثير جدا من النساء كما هو مفروض – هو الذي على مثل هذه الصورة من القوة.

وبالفعل يمضي الفيلم ليعرض لنا لاحقا محاولاتها لاستمالته والتي كثيرا ما تنتهي بممارسة الجنس معه.

لكن هذه الافلام لا تعترف بالحقيقة الموجودة عند أغلب المتفرجات، وهي عدم اعجابهن الشخصي بتلك الفتوة التي يمثلها رشدي اباظة أو غيره، وتفضيلهن الدائم لانسان رقيق من حاشية عبد الحليم حافظ أو محمود ياسين.

النتيجة ايضا أن جمهور رشدي اباظة الساحق هو من الرجال. أما الذين امتلكوا مثل تلك القوة، فيدخلون هذا النوع من الافلام ليضعوا انفسهم بدل «البطل» في تقمص خيالي متصل. وأما الرجال الضعاف وذوي القامات القصيرة أو النحيفة فهم يعتقدون – عن خطأ طبعا – بعد العلم أن تلك الفتوة هي سر المقدرة الجنسية.

الى هذا الحد، تترك السينما العشوائية بتاثيرها السلوكي في الفرد من دون علم المخرج أو المتفرج بل والرقيب احيانا...

واكثر من هذا ... أن من بين

اكثر الصور تكرارا في الافلام العربية هي التي تصور استحالة عيش احد العاشقين بعيدا عن الاخر، بذلك، يلغي الفيلم، كما الاغنية والتمثيليات التلفزيونية والاذاعية وبعض القصص المكتوبة، حقيقة قائمة هي ان من الخطأ الابتعاد عن الواقع والركض وراء الاحلام بلا فائدة ...

امرأة من بركات

من بين اكثر الصور شيوعا ايضا صورة الغانية وموقف الفيلم – المخرج منها، حتى الان اغلب الافلام – المخرجين استغل هذا النوع من الشخصيات على نحو من طريقتين :

– انها غانية لانها امرأة سيئة وهذا يكفي.

– انها غانية لانها لم تستطع التغلب على مصاعب معيشية او ظروف عاطفية فاستحقت لذلك مثل هذا العقاب.

في كلا الحالتين لا يمكن أن تحظى هذه الشخصية – فوق ماساتها – باي تعاطف كان من قبل المشاهدين على الرغم من انهم في حياتهم الخاصة قد يكونون اكثر رافة عند تناول الموضوع ومسبباته. على أن بعض الافلام التي حققها مخرجون من وزن ابو سيف، شاهين، مرزوق وغيرهم خرج عن هذا النمط التقليدي من التقديم اخرون – مثل هنري بركات – برر الخيانة الزوجية من وجهة نظر خاصة ضمن الظروف التي عرضها. هذا التبرير لم يطلب منا الموافقة عليه لان الخيانة في عرفنا تبقى في النهاية خيانة الفيلم الذي حمل هذا التبرير هو «المرأة سيئة السمعة» – ١٩٧٥ –.

هناك «نجلاء فتحي» امرأة متزوجة من موظف طموح بلا امكانيات او مواهب «يوسف شعبان» وهذا، من اجل كسب رضى مدير الشركة «عماد حمدي» يطلب من زوجته قبول دعواته ومسايرته والتودد اليه.

ولان مدير الشركة لم يكن انسانا من الكوكب الاخر، فانه يسعى الى اقامة علاقة جنسية بينه وبين هناء ويتجح في مسعاه عن طريق الهدايا الكثيرة التي كان يحرص على اغداقها عليها. في الوقت نفسه كان وضع زوجها يتحسن وترتفع أجوره وعلاواته حتى تطور الامر الى خيانة زوجية ترضى عنها الاطراف الثلاثة.

فجاة، تقابل هناء احمد « محمود ياسين » الذي كان حبها الاول وتتجدد علاقتهما العاطفية، فيكتشفها الطرفان







برلنتي عبد الحميد الدور اياه ...

الاخران. يثور الزوج، الذي لم يكن قد ثار بعد على ارتباط زوجته بمديره، ويحاول المدير بدوره ابقاء الوضع العائلي لهناء على حاله ليتسنى له الاستمرار في علاقته. هناء التي امنت بحب أحمد تترك المال والجاه والعلاقات المريضة وتركض نحو أحمد معتقدة انها فازت بحياتها وحريتها، لكن احمد يردها خائبة بدوره لانه علم انها كانت وراء نجاحاته العملية عن طريق الوساطات اياها.

بركات ينهي الجميع بالانحدار ما عدا بطلته هناء، ويحمل مسؤولية ما حدث، ليس فقط للمدير والزوج بل وعلى قدر مساو للبطل الذي اعتاد الجمهور أن يراه اكثر فهما وتقديرا. وانتهى الفيلم بنهاية غير سعيدة – على غير عادة – تبلغ رسالة الفيلم اوجها من الوضوح، مستقبل هنا الغامض ليس من صنع يديها بل من صنع المحيطين بها

لست رجلا ...

الجنس على الشاشة متشعب الحديث واحدى شعبه تمتد الى بطن تاريخ السينما. الى الفيلم يوم كان صامتا يصحبه عزف على البيانو يحاول تلوين المقطوعة المعزوفة بالمواقف المصورة حسب ايقاعها، وهذا واحد من تلك المواقف انتشله من فيلم انتج في المانيا في العام ١٩١٩.

الفتاة الشابة المصدومة بعدم تفهم وسطها لاوضاعها تقرر أن تتنكر في زي رجل اعتقادا منها ان للرجل مكانة في المجتمع افضل وحرية اوفر لتذهب الى حفلة راقصة عامة في احدى القصور. في زيها الجديد، تتهافت عليها البنات معتقدات بانها رجل وسيم لكن عينها – الرجالية الان – تغمز لحسناء كانت تجالس استاذا صارما تعرفت عليه، وهذا لاحظ الغزل الدائر فقام من مجلسه ودار حول الشرفة الواسعة وتقدم الى حيث تجلس تلميذته المتنكرة من دون أن يتعرف عليها وطلب منها «او منه» الكف عن مغازلة صديقته. فما كان من الفتاة الماكرة الا أن أشارت له بان ينظر الى صديقته التي يدافع عنها .. لقد اصبحت بين يدي رجل اخر.

متاثرا بذلك، يقرر الاستاذ مصاحبة «الرجل» والجلوس معه ناقما على الجنس الاخر باكمله.

هذا فصل من فيلم «لا أريد أن أكون رجلا» الذي اخرجه ارنست لوبيتش في ١٩١٩ كما ذكرت، وفيه اشارة واضحة لسلوك جنسي شاذ ضمن موقف كوميدي عام. ذلك انه اذا كانت الفتاة تعلم بانها ليست سوى امرأة وانجزءا من الدرام الذي يدور كان بفعل تخطيطها للايقاع بالاستاذ، فان هذا الاخير ليس في اللعبة على الاطلاق بل قبلها وعانقها على أساس انها رجل.

هذا أول في تاريخ السينما يتضمن

اسماعيل ياسين : لعب دور امرأة

ايماءات جنسية «غير طبيعية» من هذا النوع.

لاحقا، تكرر هذا النوع من المواقف في افلام مختلفة جادة وهزلية. ظهر في كوميديا «البعض يفضلها ساخنة» لبيلي وايلدر – ١٩٥٩ – وفي بوليسية الفرد هيتشكوك «سايكو» – ١٩٦٠ – كما في الكثير من الاعمال المخصصة للحديث عن الشذوذ الجنسي كما في «البنبونون» للكندي ريتشارد بانسر – ١٩٧٨ –.

في السينما المصرية لم تناقش هذه الاوضاع جديا الى وقت قريب بل بقيت كوميدية صرفة عندما لبس الراحل اسماعيل ياسين ثياب امرأة في احد افلامه. وفعل ذلك لاحقا محمد عوض في فيلم اخر. كما لبست سعاد حسني ثياب رجل حين مثلت دور فتاة تريد المشاركة في اعمال حفر للتنقيب عن البترول، اعتبرت من مهام الرجل فقط.

والمرة الاولى التي اقتربت فيها السينما المصرية من قضية الشاب الواقع في غرام رجل اخر، كانت في «قطة على صفيح ساخن» – التي عربها د. رفيق صبان عن مسرحية تنيسي ويليامز» اخراج أشرف فهمي. وفي اغلب المرات السابقة كانت الشخصية تغلف في كثير من التخنث بدافع اثارة ضحك الناس وسخطهم مثيرة، مرة اخرى، مفهوما خاطئا بما يتعلق بمعالجة هذا الانحراف او التعامل معه.

فريـد شوقـي

فرويد وشركاه

والواقع، أن معالجة مثل هذه المشاكل يتطلب اساسا حدا ادنى من التخصص في علم النفس والاجتماع. فرويد حقيقة شبه مجهولة في الافلام العربية وتعاليمه وتعاليم غيره من المجددين، لا تظهر في أي من الافلام العربية حتى تلك التي حاولت أن تقدم نظرة جادة للمفاهيم العاطفية. وحتى حسام الدين مصطفى، الذي ما زال يعتقد أنه قدم أفضل فيلم في العالم اقتبس عن رواية دستويفسكي «الجريمة والعقاب» – تحت عنوان «سونيا والمجنون» – اضطر لالغاء كل ما ورد عند الكاتب من تفسير نفسي عميق لشخصية بطله واكتفى بتفسير ظرفي ومعيشي احاط به ذلك البطل «وفي هذه الحدود خرج فيلمه بمعادلة ناجحة جعلتني اقرر انه افضل فيلم شاهدته لحسام الدين مصطفى فقط».

الامر نفسه ينطبق على المخرج الجديد احمد ياسين في نقله لمسرحية وليام شكسبير الشهيرة «الملك لير» تحت عنوان «الملاعين» حيث علاقة الاب باولاده تبدو ظرفية هي الاخرى على الرغم من أنها – في الاصل سترية بالمقارنات النفسية والعاطفية التي يمكن ارجاعها لبعض نظريات علم النفس

اننا نذهل، في المقابل، اذا اطلعنا للعديد من الافلام الغربية فوجدناها غنية بالايحاءات النفسية والجنسية على الرغم من انها تخلو – أو تكاد تخلو – من قبلة واحدة. افلام انطوني مان كلها «الخصوصا البوليسية وافلام الوسترن» تضمنت ملاحظات فرويدية صادقة – «الرجل من الغرب»، «عائلة فيرجينيا» «السير على الخطأ» كذلك اعمال العملاق ارثر بن وسابقه هوارد هوكس. كيف اذن خلت معظم افلامنا العربية من مثل هذه الاشارات التعليمية في مجال تقديم الشخصيات وربطها بواقع ما يدور ؟

الجواب ليس صعبا.

ان المخرج، اي مخرج كان، يجب أن تتوفر لديه المعلومات الاساسية التي لابد أن تتحكم بالموضوع الذي يتطرق اليه ... وهذه المعلومات قد تطال مفاهيم في علم النفس والسوسيولوجيا وسواها. وهكذا. فان «الجهل» هو أحد أسباب استغلال موضوع الجنس وفق تصورات خاطئة في الفن السابع.

وهناك ايضا، الخفة في المعالجة وارضاء المتفرج لاعتبارات تجارية بحتة على حساب الذوق السليم .. والتوعية المفروض ان تسهم فيها السينما بصورة أو اخرى.

محمد رضا

فيلم سوفيتي ولكنه بايقاع الويسترن

من بين الافلام السوفياتية الجديدة التي عرضت فيلم بعنوان « غريب بين الاقرباء وقريب بين الغرباء » وهو فيلم يختلف جذريا عما عهدناه في الافلام السوفياتية خصوصا من ناحية الايقاع والشكل ..

الفيلم يتحدث عن فترة تاريخية ماضية من حياة الشعوب السوفياتية.

● اثناء مرحلة توطيد السلطة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي حيث اوكلت الى احد ضباط الامن مهمة مرافقة وحماية شحنة من الذهب المرسلة الى موسكو للمساهمة في شراء القمح بالعملة الصعبة من الخارج ويسطو اللصوص وبعض جيوب الرجعية المحلية على القطار المحمل بالشحنة ويتهم الضابط بانه السبب في ذلك ولكنه يفر من حراسه اثناء التحقيق معه ليتولى بنفسه توضيح ملابسات حادث السطو وما تعرض له من مؤامرات ويستطيع الوصول الى العصابة واسترداد الذهب والعودة به مع احد الاسرى من الجواسيس المندسين في لجنة الامن قاطبة.

● من خلال هذه الاحداث قدم المخرج الشاب نيكيتا ميخالكوف اول افلامه الروائية الطويلة بعد ان عمل كممثل في العديد من الافلام واهم ما يلاحظ على فيلمه هذا هو محاولته لاستعارة اسلوب السينما الغربية المتبع في افلام المغامرات المعهودة وبشكل خاص في الويسترن الايطالي وتقديم هذا الاسلوب ولكن بمضمون مختلف عن مضامين الافلام الغربية، ولقد نجح الى حد ما في ذلك اذ تخلص فيلمه من الايقاع البطيء المعهود في السينما السوفياتية وغير المناسب لمثل هذه النوعية من الافلام التجارية الخفيفة، واستطاع ان يقدم من خلاله فيلما مشوقا وممتعا ولا يخلو من الفكرة الانسانية الهادفة التي تشيد بدور المناضلين التقدميين في تلك الفترة وتدعو بشكل غير مباشر الى تاكيد الافكار الاشتراكية لدى جماهير الفيلم الغربي التي افسدت افلام الويسترن الايطالية والاميركية عقولها وافكارها لمدة طويلة .. ايضا من الملاحظات المميزة على الفيلم استخدامه المتقن للموسيقى كعنصر درامي ملائم يساهم في ابراز جو المشاهد المتنوعة وحركة الكاميرا المدروسة والملائمة لمثل هذه النوعية من الافلام والمونتاج المتقن الذي ساهم في اعطاء الفيلم ايقاعه المناسب والممتع وان كان ما يقدمه الفيلم يظل ضمن اطار المعالجة الخفيفة التي لا تتعمق في التفاصيل بمختلف دلالاتها وابعادها.

للالعاب الاولمبية

قررت اللجنة المالية المنبثقة عن الكنيست منح مبلغ ١٢ مليون ليرة للجنة الاولمبية وذلك لتغطية نفقات الاشتراك في الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو في شهر تموز من عام ١٩٨٠.

كـاتريـن لارا تبحـث عـن فانـوس عـلاء الـديـن

مع «الالبوم» السابع الذي صدر لها في هذا الاسبوع في باريس، تدخل كاترين لارا المطربة الاسبانية الاصل والفرنسية النشاة والشرقية التطلعات عالم الاوبريت والاستعراضات الموسيقية و«الميوزيكول» من بابه الواسع... وتفرض حضورها الى جانب الاسماء الفنية البارزة التي بلورت نسقا ادائيا جديدا في الاغنية الفرنسية، مثل داف وجيرار لونورمان وفيليب شاتيل وفرنسيس كابريل ووليام شيلر.

والكترين لارا لم تات صدفة الى دنيا الفن وعالم الاضواء، بل اعدت نفسها منذ الخامسة من عمرها لتهم العمل الفنائي الناجح، وكبرت في تولوز ولوفيزنيه وباريس تشبعنهما الفني من سوناتات ليست ودوبوفسكي وسمفونيات باخ وموزار. الى أن تعرفت على المؤلف التونسي دانيال بوبليل. وبدات معه فترة انتاجية من الغناء والاوبريت، فكانت أولى اسطواناتها بعنوان «البيتوم» ثم الحقتها بـ «موريتوري» و «الحجر القبر» و «الصفير» وذاع صيتها في باريس، مما لفت اليها انتباه دنيز غلازير، منتج برنامج « ديسكوراما » للتلفزيون الفرنسي، فتعاقد معها على ثلاث حفلات في الاسبوع تؤدي في خلالها وصلات غنائية وعزفا كلاسيكيا ومشاهد استعراضية ضمن لوحات البالية المستوحاة من «البحيرة البجع».

من باريس الى القاهرة

وفي العام ١٩٧٢، دخلت كاترين لارا في شركة فنية مع فرانسواز هاردي الملقبة بـ «قيثارة الغناء الفرنسي». فكتبت لها ثلاث اغنيات. ثم طلبت منها بربارا كلمات لتصميم موسيقي وضعته قلبتها باغنيتين.

وفي العام ١٩٧٤، أشتركت كاترين مع جورج موستاكي باحياء حفلة غنائية طويلة في القاهرة. ونالت هناك الحزام الذهبي لاغنيتيها «الاسود ذاهبة لتشرب» و «تابلتان». ومع موستاكي ايضا، احيت اثر عودتها المظفرة من القاهرة، أول أستعراض غنائي لها على مسرح الاولمبيا الباريسي. ونالت نجاحا لم تكن تتوقعه على حد قولها.

وهكذا، انتقلت كاترين لارا، في فترة قياسية من الموسيقى الكلاسيكية الى الغناء الرومانسي الحالم، في مرحلة اولى، ثم الى الحان البي جيز والديسكو والبوب والفولكس الصاخبة. وعرجت في طريقها على الاداء الاستعراضي والاوبريت. ولم تهمل التاليف والكتابة الموسيقية، كما يبدو في البومها الاخير الذي يضم ١٢ اغنية شاركت في تاليفها وتلحين معظمها.

اما اليوم، فهي عاكفة على دراسة فن البالية، فهل هذا من قبيل حمل «الاكثر من بطيختين بيد واحدة» كاترين لارا ؟

الفن وحدة لا تتجزأ

انا متاكدة أن الفن وحدة متكاملة ولهذا لا فارق عندي بين وقوفي على المسرح لتادية دوري في مسرحية او اشتراكي في واحدة من الباليهات العالمية العالمية التي تدربت عليها في اكاديمية الفنون ... أو حتى وقوفي امام عدسات السينما لامثل في فيلم.

– وهل خضت ايضا رحاب الفن السابع ؟

■ لقد اشتركت في تمثيل ثلاثة افلام من عدا اشتراكي في عشرات الافلام القصيرة. في العام ١٩٧٥ مثلا، قمت بدور البطولة في فيلم «انها قصة حب خاطئة» ومثلت مع اني جيراردو في فيلم «الدكتور فرانسوا» سنة ١٩٧٦. وقد سجل هذا الفيلم نجاحا باهرا اذ بيع من بطاقات الدخول اليه حوالي ٥ ملايين بطاقة. وهذا العام اشتركت في فيلم «ملقن الاحلام».

– وما هو الرابط بين كاترين لارا المغنية وعازفة الموسيقى الكلاسيكية وكاترين المؤلفة والممثلة السينمائية ؟

■ المطلوب في كل هذه الاحوال هو الاداء الجيد، النابع من الصدق، والتفهم العميق لطبيعة كل عمل في هذه الميادين الاربعة وهي الغناء والتاليف والاداء المسرحي والتمثيل السينمائي.

لكي اكون مشهورة

– كيف تتصورين مستقبلك كنجمة سينمائية ؟

■ اعترف بانني دخلت المجال الفني من أجل ارضاء تطلعاتي، لاكون فنانة مشهورة. لكنني في الوقت ذاته حتى قبل أن احقق شهرتي كممثلة، لن اقبل الا الادوار التي تعكس شخصيتي وطموحاتي كفتاة سوريالية ورومانسية معا.

– كيف تظهر مثلا الفتاة السوريالية عبر احد الادوار السينمائية ؟

■ كثيرا ما قدمت السينما العالمية موضوعات وقصصا بطلتها راقصة باليه او فنانة تشكيلية تجيد الرسم وتعرف كيف تمزج بين الالوان لتقدم في النهاية لوحة رائعة، أو تجربة ثائرة على المفاهيم السائدة في مجتمعها تدعو الى طرح القيم البالية واعتناق مبادىء تؤكد على أسبقية قيمة الانسان على كل ما عداها من اعتبارات.

■ لنعد الى اغنياتك، ما هي المواضيع التي تدور حولها. وما هو طابعها الموسيقي والجمالي ؟

– انا لا استقي موضوعات الاغاني من متحف التاريخ أو أرشيف البشرية بل التقط المادة الاجتماعية او الوجدانية او الفلسفية التي يعيشها انسان كل يوم وانسان كل عمل، ذلك أن رغبتي ليست في اداء دور او تقمص شخصية، بقدر ما هي الحضور بين الناس والى جانبهم والمساهمة في صنع واحة من السعادة والطفولة في صحراء مشاغلهم وهمومهم.

■ كيف تستخدمين الموسيقى لتحقيق هذه الرغبة ؟

– بالتعامل الفني مع الكلمة وصبها في قالب اللحن ودوزنتها في اطار متكامل من الايقاع «والميلودي» التي تجعلك تصل الى قلوب الذين تعيش من اجلهم وتريد غرس الغبطة في نسيج شؤونهم وشجونهم.

وتتابع :

– لا تهمني الشهرة اطلاقا، والفن الذي أمارسه ليس «سوبر ماركت» للربح والاستزادة منه، انه قدري ودوري وجرح نازف في اعماقي.

لذلك، اشعر بان كل اغنية انتجها، بغض النظر عن فاعليتها في الجمهور او عدم فاعليتها، هي سيف يعبر جسدي – ومع الايام ازداد يقينا أن الفنان المحترف مكبل ... فالفن كائن متطلب أو عاشق لا يقبل أن يشاركه احد في قلب حبيبته.

■ هذا مفهوم صوفي للفن، ونتائجه تجعل من الفنان انسانا غير متوازن في الدوامة الاجتماعية فما رأيك ؟

– طبعا، عندما اغني اخرج عن ذاتي، ومن صمتي المس الجميع، اسكن الجميع. اذوب في الجميع. هذه المتعة المجنونة تتقاذفني بين الصفر واللانهاية. لكن بعد لانتهاء من العمل الفني اعود الى شرنقتي لاعيش فراغا أبيض كالصمت.

■ كاترين لارا، هل انت سوريالية حقا ؟

– هل سمعت اغنيتي الاخيرة : اجعلني مشدوهة.

■ وماذا تقول ؟

صف لي المستقبل
باحدى شطحات يديك.
نجر في الدهشة
أجج في النار
نانا الجنية المرتبة بين الشيخوخة
والانتظار.

■ طبعا قرات لوي اراغون وبيكابيا وبول اليوار وسلفادور دالي وجان بروتون وسائر رعيل السورياليين في فرنسا ؟

– لقد اعجبت كثيرا بكتاب «نادجا» لبروتون و «فلاح باريس» لاراغون، حتى انني حفظتهما عن ظهر قلب.

اتطلع الى الشرق

■ ما هي مطالعاتك اليوم ؟

– انني اقرا كتبا عن الهند وايران والف ليلة وليلة وفانوس علاء الدين السحري. فمع اجواء هذه الكتب اطير الى عالم الشرق واجوائه السحرية انني ابحث عن بساط الريح وفانوس علاء الدين في مطالعاتي هذه لانهما يمثلان بالنسبة الي نموذجا لخيال خصيب يجعلك تنسى متاعب الحياة اليومية.

■ وما هو رايك بالاغنية العربية ؟

– ان جورج موستاكي هو معلمي في هذا المجال. واذكر انه منذ زيارتي الاخيرة للقاهرة تفتحت نفسي ومذاقي الفني على موسيقى الطرب العربية. وقد اشتريت اسطوانات ام كلثوم كلها.

وتضيف :

■ انني لا ادعي معرفة عميقة بدقائق الاغنية [illegible] والاصوات التي تواكبها معرفتي فقط هي نوع الشذرات التي جمعتها من تعاملي الفني مع التونسي بوبليل وبعض الصداقات العربية. لكن مهما يكن من أمر، فان عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وام كلثوم يملكون اداء مميزا في مجالات الترنم واللحن. انهم من جيل العمالقة كما قال لي موستاكي يقومون بعمل طقوسي يفترض عند سامعيه طهارة الاذان والمخيلات.

انـا والحـب

■ انني حائر بين وجهين لك. كاترين لارا الفنانة. وكاترين لارا الامرأة. فاي وجه من الاثنين يحدثني الان ؟

– انني اتساءل اليوم : هل حبي للفن افقد قلبي الحب ؟ كيف بوسعي تخطي هذا التناقض ؟ دوما اعود الى نقطة الصفر. لكني اكتشف بانه ليس الصفر ذاته. ادر على نفسي من دون توقف، والون تجاربي بشعور غريب. هل هي قلعة تلك التي ابنيها اليوم أم معاقل من ورق ؟

■ كاترين لارا، ما هي مشاريعك للمستقبل القريب والبعيد ؟

– وتعود من رحلتها السوريالية الى تواريخ واسماء واقعية وتقول :

انني اخطط لالبوم ثامن، وفي القريب ساطير الى مونتريال لاحيي ٣ حفلات فيها وفي شهر ايلول «سبتمبر» المقبل تنتظرني امسيتان على مسرح الشانزيليزيه في باريس.

نقطـة تحـول

شعر : ملحم خطيب – دالية الكرمل

في الشفق البعيد ملامح عشيقتي
عودتي الى الترحال والعذاب والغموض
عودتي الى الجسد الغريب المتحجر

● ■ ●

ليتني لم اتحدث عنك يا حبيبتي المهجورة
وعما قريب
ستهطل الارض بماء المطر
وستخاصم السماء
ستتحول أوراق الشجر الخضراء
الى حرير أبيض ناعم ممتد الى اثوابك
المرفرفة داخل طيات صدري المعشوشب
بعمر السنين

□ ● □

غدا ستتحول افكار السماء الى لغة غريبة
وبعد غد
ستزورنا تماثيل الشمس الرخامية
سنفتح صدورنا
ونترك الحياة سرا للنعاس العذب !

هكذا من الاصل

مشكلة الفتيـــات الضائعـــات في بريطانيـــا

في كل عام تترك الاف الفتيـــات منازلهن في الريف بحثا عن الحيـــاة الجديدة في لندن بعضهن يتركنها برضـــى اهلهن والبعض الاخر يذهبن خلســـة او هربا .

ماذا يحل بهؤلاء الفتيات ؟.

ووردت ساحة هيل غايت اصداموقع اقدامي وانا اسير في الليل وحيدة هذه هي لندن اذن ، حيث تتهافت الفتيـــات وهن في عمر الورود للعيش والرفاه .

لقد تركت بعضهن وراءهن منـــازل مريحة وحياة امنة وبعضهن هربـــن من حياة صاخبة تعيسة . ولكن جميعهن يبحثن عن النجاح والسعادة والحرية.

ورغبـــة في التعـــرف الى الحـــال التي تؤول اليها امثال تلك الفتيـــات قررت الصحيفة التي اعمل عندها ارسالي الى لندن لاعيش عيشتهن لمدة شهـــر واحد وان احيا كلية فتاة واكتب تحقيقا عن مشاهداتي واحساساتي .

يقيني بان التجارب والخبرات التي اكتسبتها من رحلتي تلك كفيلة باقنـــاع الكثيرات من الفتيات من أن النهايـــة الحتمية لهذا الطراز من المعيشة سوف تكون الفشل المطبق وانهيار الاحـــلام الجميلة التي بنتها تلك الفتيات ولقـــد ظهـــرت بوضوح الاسباب التي تدفـــع بامثال تلك الفتيات لان ينحرفن عـــن جادة الصواب بعد أن يعشن في لندن حياة قلقة مضطربة بلا معين .

احلام مزعجة

والسبب واضح . فالفتاة التي تاتي الى لندن لتعيش فيها وتحقق امنياتهـــا لتكسب من المال ما يكفيها لان تعيش حياة كريمة مرفهة فما عليهـــا الا ان تفتش عن موارد اخرى للعيش . فقـــد وصلت الى لندن من قريتي بالقطار ومعي سبعة جنيهات واربعة شلنات من أصل عشرة جنيهات كنت احملها . ولكن بعـــد اسبوع واحد من قدومي اصبحت حياتي متعلقة بصورة ملحة على بعض الشلنات الباقيات معي مع أن طعامي كان مـــن ارخص الانواع وعملي في المصنع لم يكن يكفيني شراء قوتي ومنامتي .

وكانت أول صعوبة واجهتني اثنـــاء وجودي في لندن ايجاد مكان انام فيـــه ولهذا كنت أتجول ليلا في «ثيت هيل» علني أجد مأوى ابيت فيه .ولسذاجتي الفطرية تصورت انه بامكاني ايجادغرفة لا يتجاوز ايجارها الاسبوعي بضعـــة جنيهات ولكن خاب ظني اذ ان جميـــع الاعلانات عن المنازل والغرف كانـــت تشير الى أن الحد الادنى للاجور يزيد بما لا يقاس عن ما اتقاه من أجور .

ولقد تبين لي بسرعة انه ليس بامكاني ولا بامكان اي فتاة من مثلي ان تدفـــع اجور كهذه بالنسبة للمبالغ التي تتقاضاها من أعمالها اسبوعيا حيث لا تتجاوز هذه المبالغ الثمانية جنيهات وبعد بحث وعناء كبيرين وجدت غرفة في بمبريدج غاردنز باجر قدره ثلاثة جنيهات وعشرة شلنات في الاسبوع وقد اعطتني اياها صاحبتها العجوز الغريبة قائلة : «لا بأس بهـــا مع انها صغيرة الحجم نسبيا» وبالفعل فقد كانت صغيرة بحيث لا تتجـــاوز الخمسة عشر قدما طولا واربعة اقـــدام وستة انشات عرضا .

ولم يكن اثاثها أحسن منها حالا اذ كان عبارة عن سرير قديم وطبق للغسيل وطاولة للطعام مهترئة مع ادوات قديمة صدئة للطعام والزينة وكان يشاركنـــي مستأجرون اخرون في استعمال الحمـــام ولم تكن ادوات الطبخ متوفرة وبعـــد أن دفعت أجر الغرفة تبقى معي ثلاثة جنيهات واربعة عشر شلنا فقط .

السعادة المفقودة

ولم يطل بي الوقت حتى ادركت انني كنت محظوظة جدا في انني استطعـــت الحصول على غرفة ولو «حقيرة» الجا اليها وارتاح بها .

وبالفعل فان السويعات القليلة الاولى لقدوم الفتاة الى لندن هي ساعـــات مصيرية بالنسبة لكل فتاة حيث تكـــون فيها اشد ما تكون عرضة للوقوع فـــي احضان شريرة ظالمة .

فقد سمعت خلال اقامتي قصصا كثيرة عن فتيات وقعن في الخطيئة بعـــد أن ضللهن بعض الشريرين والشريرات ولعل اقسى هذه القصص قصة فتاة تدعـــى جين من وستمورلند . وقد اطلعت على قصتها في حانة للقهوة . فقد قدمت تلك المسكينة الى لندن وفي محطة القطـــار وقفت تسأل قاطعة التذاكر عن مكـــان تبيت فيه فتقدم منها رجل كان واقفا هناك وعرض عليها أن تبيت لديه مع زوجته واولاده . وكان عرضا مغريا قبلته جين دون تردد . وفي صبيحة اليوم التالـــي افاقت لتجـــد أوراق هويتها قد سرقت منها ولما سألت الرجل مستفسرة عرض عليها ان تبقى في منزله حتى لا تضطـــر للتجول على أن تعمل عنده في خدمـــة أولاده . ولم تمانع جين حتى اتى يوم طالبها فيه ببعض اجرة عن اقامتهـــا ولما اجابت بانها لم تعمل حتى الان اي عمل تكسب منه اجرا اجابها بتـــودد ونصح انه بامكانها ان تفتش عـــن رجل والرجال كثيرون علها تحصل منهم على ما يعيلها وهكذا ادركت جين بان الرجل يريدها أن تعمل كعاهرة لحسابه فهربت من عنده تاركة بعض اغراضها ولم تجد من يأويها الا فتاتان ادعيتـــا صداقتها سرعان ما جرتها الى طريـــق الرذيلة اذ كانتا من العاهرات المحترفات وهكذا تحولت تلك الفتاة البريئة المسكينة التي قدمت الى لندن من أجل العمـــل والكسب الشريف الى داعرة رخيصة.

البحث عن العمل

وفي نهاية اليوم الاول لاقامتي فـــي لندن اندسست في فراشي في غرفتـــي الرطبة الجو وكتبت في مفكرتي اليومية ما يلـــي :

.. لم يبق معي سوى جنيهان وخمسة عشر شلنا وعلى غدا ان اجد عمـــلا يدر علي ما احتاجه من المال» .

ولم يكن الحصول على العمل مشكلة في حد ذاته فقد قررت ان اعمل فـــي أحد المصانع على نحو ما تفعله معظـــم الفتيات الساذجات اللواتي يحضرن الى لنـــدن .

وهكذا حصلت على عمل في مصنـــع كبير للاطعمة في هامر سميث لقاء أجر اسبوعي مقداره ثمانية جنيهات عشر شلنا واربعة بنسات . وكان عملي فـــي فرع تعليب لحوم الابقار حيث كـــان يعمل معي اكثر من ستين شخصا مـــن الجنسين معظمهم من الفتيات امثالي .

وكان علينا تعليب اللحوم في علـــب معدنية حيث كان أمام كل واحدة منـــا ميزان نزن فيه احد عشر أونصا ونصف الاونص من اللحم لتضعه في العلبـــة الواحدة . وبعد اسبوع من العمل رفعت الموازين وطلب الينـــا تقدير الـــوزن بشكل تقريبي وهكذا كانت حياتي فـــي الاسبوع الاول لقدومي الى لندن رتيبة وفي المساء لم يكن بمقدوري مغـــادرة الغرفة لانه لم يكن لدي من المال مـــا يكفيني للتفسح والتنزه . ويبلغ مجموع ما انفقته في اليوم على طعامي وحوائجي اربعة شلنات وسبعة بنسات فقط وفي نفس اليوم رضيت طائعة ما قدمه لـــي بعض الجيران اللطفاء على غرار مـــا تفعله الكثيرات من الفتيات أمثالـــي فقد قرع باب غرفتي وقدم الي الطعـــام الذي قبلته دون تردد ويومها كتبت فـــي مفكرتي « لقد اعطوني قطعا من الخبز المحمص وعليه بعض الزبدة وكان طعمه لذيذا وكان بودي أن اشرب الشاي بدون الحليب توفيرا لكن جيراني السيـــد والسيدة ولسون كانا لطيفين للغايـــة بان قدما لي قليلا من الحليب .

جحيم لا يطـــاق

وفي اليوم الثالث نفذت سكايري ولم يكن باستطاعتي شراء غيرها وهكذا باتت حياتي لا تطاق فلا خروج من البيت لان اية نزهة ولو بسيطة ستكلفني مالا لا يمكنني صرفه والحصول عليه .

وفي اليوم الرابع تناولت طعامـــي في مطعم المعمل وبلغ ثمن العشـــاء المؤلف من الحساء وكوب من الشـــاي ثمانية شلنات الامر الذي لم يسمح تحمله اكثر من ذلك .

ولكن المشكلة الرئيسية التي واجهتني كانت أن عضلات جسمي لم تعد تتحمل الارتجاجات التي تسببها الاحزمة المربوطة الى وسطي اثناء عملي في المعمل لتعليب العلب وختمها . ولقد كتبت في ذلـــك اليوم : «أن مظهر الشرائح من اللحم في المعمل كان يثير غثياني واشمئزازي أن جميع اطرافي تؤلمني أن العمل في هذا المعمل هو جحيم لا يطاق» .

وفي اليوم التالي كتبت :

لقد دفعت كل ما معي هذا اليوم ثمنا للطعام وهكذا بت لا املك شروي نقير ولن اتقاضى اجري من العمل الا بعـــد يوم اخر .

وبالطبع فقد كان باستطاعتي ان اعود الى مكتب صحيفتي لاطلب مالا لكنني لم احاول لانني كنت مصممة على العيش عيشة تلك الفتيات التعيسات .وهكذا قررت اللجوء الى المسؤولة عن شؤون العمال في المعمل وكانت امراة لطيفـــة ودودة التي اخبرتني بان المستحـــق عن الاسبوع الاول يبقى لدى الشركة حتى نهاية الاسبوع الاول وانه بامكاني الحصول على قرض بما احتاجه . ولكني كنت بحاجة للمال فورا ولم يكـــن باستطاعتي الانتظار لانتهاء المعاملات اللازمة للحصول عليه .

لندن : بؤس وشقاء

وشعورا منها بالشفقة نحـــوي اقرضتني تلك السيدة جنيها واحـــدا على أن أرده لها بسرعة .. وتركتهـــا وانا خجولة تعيسة افكر بأسى بالكثيرات من امثالي اللواتي وقفن منكسـات الرؤوس يطلبن من تلك السيـــدة أن تقرضهن بعض دريهمات يسددن بهـــا رمقهن .

وفي اليوم التالي قبضت راتبـــي الاسبوعي وكم كانت دهشتي حين لـــم اقبض سوى خمسة جنيهات في حيـــن كنت اظنها ثمانية وهكذا لم يبق معـــي بعد أن دفعت اجرة الغرفة ووفيـــت ديوني سوى ثلاثين شلنا لتكفيني ثمـــن طعام طـــول الاسبوع . وبديهي انـــه يستحيل علي العيش بهذا المبلـــغ الضئيل من المال . وانا متأكدة بـــان الاف الفتيات قابلن نفس مصيري . وقد تحاول بعضهن النضال من اجل البقاء في حين يرجع البعض الى بيوتهن يائسات تعيسات . ولكن الامر الاكثر خطـــورة هو أن تلجأ بعضهن الى سرقـــة المأكولات من المخازن .

وهكذا تفعل محاكم لندن في منـــات القضايا التي يسببها الجوع والحرمان ولا يقتصر الامر على السرقة بـــل يتعداه الى حد ارتكاب الجرائم .

ولا تعدم الكثيرات الوسيلة للحصول على طعام طعام وخير وشراب . وذلك عملا بالقول المأثور الذي تتناقله الفتيات بقولهن :

«الرجل بطاقة دائمة للحصول علـــى الطعام» .



وداعـــا ايهــــا الصيــــف

المواجهة

قصة قصيرة

بقلم : يوسف الغزو

في الزحام يضيع الزمن ، وينفلت من بين الاصابع كما ينفلت الزئبق ، وفي الزحام تبدو الامكنة باردة ثقيلة مملة الى حد لا يطاق .. وتبدو الطريق طويلا بلا اخر .. [illegible] كريهة منفرة الى درجة الجنون . كانت تلك هي الصورة الرئيسية المرسومة امام الدكتور حامد وهو يقود سيارته وسط الزحام من الطريق الى المستشفى .. وهي وان كانت صورة الواقع المعاش كل يـــوم الا انها بدت اليوم جديدة وكانهـــا لم تكن من قبل كان حجم الاحســـاس بها كبيرا ثقيلا مؤثرا .. ودرجـــة الضيق منها عالية غير معتادة ، حين غادر البيت فكر في اقصر الطـــرق .. ولم يكن يعرف بان للزحام فيهـــا مثل هذا الطعم المرير .. تمنى لـــو سلك طريقا خارجيا اخر ولكن الامنيات ضاعت وسط الزحام المريع .. عشرات من السيارات تتحرك ببطء ثقيل وسط الشارع .. وصفوفها المتوازية الرتيبة تثير في نفسه احساس الغريق في بحر واسع ، فهو يرنو الى اليابســـة بعين الامل الممزق باليأس .. ولكـــن اليابسة تبدو بعيدة بعيدة .

خيل للدكتور حامد بانه لن يصل الى المستشفى ابدا .. وان وصل ، فسيكون ذلك بعد فوات الاوان .. وانه ليستحضر في خياله تلك اللحظات الرهيبة التي دق فيها جرس الهاتف في منزله ، كان ذلك قبل ساعة من الزمن .. رفع حينها سماعة الهاتف فكان المتحدث صديقه الدكتور سامر مدير المستشفى لم يكن صوته بهيجا مرحا كعهده به ، ولكنه كان سريعا حازما مقتضبا :

● دكتور حامد .. احضر الـــى المستشفى في اقرب وقت مستطاع ..

— خيرا يا دكتور .. سامر .. ماذا حـــدث ؟ ..

● عليك ان لا تضيع الوقت على الهاتف يا دكتور حامد .. ضـــع السماعة واحضر الينا دون ابطاء ..

— حسنا .. حسنا يا دكتور سامر

وضع السماعة فهرعت نحـــوه وجته مستفسرة .. اسرع نحو حجرة النوم ليرتدي ملابسه فلحقت بـــه بتســـاؤلات :

● ماذا حدث يا حامد ؟ .. هل خفي عني شيئا ؟

كان وجهه شاحبا ، وعضلات وجهه تقلصة بفعل احساس داخلي عـــارم الخوف والشك .. اجابها وهو يواصل رتداء ملابسه :

— لا اعرف يا سعاد .. الدكتور سامر طلب الي الحضور لامر عاجل.. جابته وهي تتكلف ابتسامة مقتضبة :

● وهل هذا الامر غريب علـــى طبيب مثلك ؟ لعلها عملية طارئـــة .. استشارة سريعة ..

— لا اعرف يا سعاد .. لا اعرف .. ولكن لهجة الدكتور سامر توحـــي بامر يخصنـــي ..

هتفت ساعتها من الاعماق :

● ابني .. اتظن بان مكروهـــا حدث لابنـــي ؟

تذكر ساعتها ابنه امجد .. كان في رحلة الى الريف مع عدد من اصدقائه .. فهو يحب الريف حبا ملك عليه قلبه وجوارحه .. فلا يكاد يجد الوقت المناسب حتى يهرع الى هناك مـــع مجموعة من الاصدقاء فيقضون نهارهم في احضان الغابات الجميلة ، وفي ذرى الجبال المكسوة بالخضرة الرائعة .. وكانت اسعد لحظاتهم هي تلك التـــي يقابلون فيها الفلاحين وهم في الطريق الى حقولهم او عائدين منها .. فكانوا يتحدثون اليهم ، ويشاركونهم العمـــل والطعام في بعض الاحيان ، ويجدون في ذلك متعة عظيمة ، ويستشعرون المعاني اللذيذة التي يبعثها العمل اليـــدوي في النفس الانسانية .. والدكتور حامد اذ يعرف جيدا رغبة ولده الوحيـــد هذه فهو لا يشاركه اياها بحال مـــن الاحوال .. فهو يحب المدينة وبهارجها واضواءها .. وهو لا يستطيع ان يغيب طويلا عن اصدقائه الكثرة فيها .. فهو يعيش حياة اجتماعية حافلة بيـــن مجموعة كبيرة من اصدقائه .. فمـــن دعوة الى حفلة .. او دعوة الـــى ندوة او مؤتمر او غير ذلك .. وقت الفراغ من عمله في المستشفى موزع بين هذه الانشطة الاجتماعية الكثيرة توزيعا منتظما عادلا بحيث لا تؤثر بحال من الاحوال على عمله او على القراءة والبحث والاطلاع على كل جديد يتعلق بذلك العمل .. ولقد لمس اصدقـــاؤه في المستشفى — ومنهم مديره الدكتور سامر — هذه الخصائص الفريدة فيه فاعجبوا بنشاطه .. ومنحوه اعظـــم قدر من الاحترام والتقدير ، وقد ظل هذا شانه في مكان عمله حتى كان ذلك اليوم الذي دعاه فيه الدكتـــور سامر اليه وســـأله :

— قلي يا دكتور حامد .. هل لديك استعداد للعمل في الريف ؟

كانت مفاجأة مذهلة عقدت لسان حامد عن الجواب فاستدرك سامر :

— لقد رشحتك لتلك المهمة لانـــك اقدر من يقوم بها من بين الزملاء ..

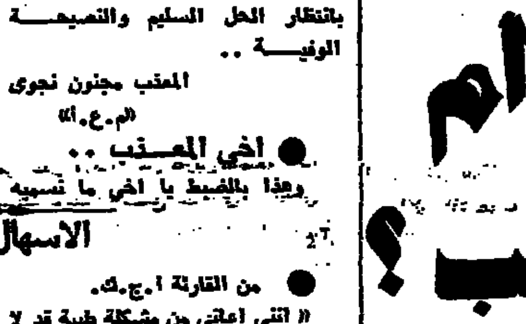
ويومها تحاور مع المدير طويـــلا ، وبين له التزاماته العديدة التي تشده الى المدينة .. ورغبته الاكيـــدة في البقاء بهذا المستشفى دون غيره ، وانه يشكره ويشكر الزملاء علـــى ثقتهم به .. ولكن موضوع نقله الـــى الريف سيظل بحاجة الـــى التفكيـــر وان كان يدرك بان ذلك التفكير لـــن ينتهي الا بالاعتذار عن قبول المهمـــة الجديدة .. ولكن الدكتور سامر لم يقبل اعتذاره .. ولكنه قبل ان يعطيه مهلة للتفكير تنتهي في هذا اليوم الذي يسير فيه وسط الزحام في الطريق الـــى المستشفى .. حاول الربط بيـــن دعوة المدير له وبين انتهاء المهلة فلم يستطع .. الا انه كان عازما على الاعتذار دون تردد .. ولذن لحظة المجابهة مع الدكتور سامر سوف تنتهي كثيرا من اللحظات .. وسوف تكون مصحوبة بكلمات الاسف المعتادة وعبارات الشعور بخيبة الامل حين سيطلقها الدكتور سامر بكل تاكيد .. ولكنه رغم ذلك عازم على ان لا يذهب الى الريف [illegible] لحظة المجابهة اكثر من كلمات الاســـف وخيبة الامل .. فلو اجبر على الذهاب الى الريف فسوف يقدم استقالته ويفتتح عيادة خاصة به .. وســـوف ينجح نجاحا مؤكدا .. ولكنه لا يظن بـــان لحظة المجابهة ستصل الى هذا الحد ، ولا يظن كذلك بان استدعاءه متعلـــق بهذا الامر اصلا .. ولكن ؟ .. ماذا حـــدث ؟ ..

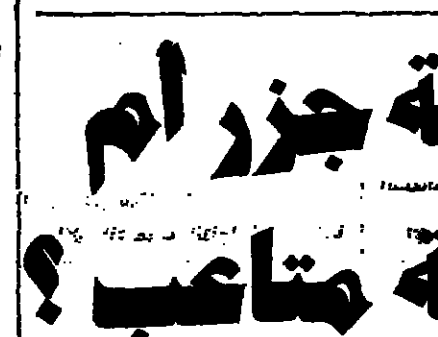
وفي مكتب الدكتور سامر عـــرف ما حدث .. فلقد جيء بولده امجـــد من الريف بين الحياة والموت .. كان قد ابتعد كثيرا عن اصدقائه في الرحلة .. وراح يهيم بين الاشجار سعيدا يترنم باغاني البهجة والمسرة ويستشعر جمال الطبيعة وجلالها .. وراح يتسلق الاشجار ، ويقفز بين الصخور .. ويهبط الى الوديان .. ويتجول بيـــن ينابيع المياه .. وقد زلت قدمه مـــن فوق صخرة فسقط وشجت جبهته .. ونزف الدم غزيرا من وجهه .. وراح يصرخ باعلى صوته مناديا من حولـــه ولكنه كان قد ابتعد كثيرا عن اصدقائه فلم يسمعوه .. حاول النهـــوض فاحس بالام حادة في اعلى ســـاقه فهوى الى الارض وراح يئن انينا موجعا حتى سمعه احد الفلاحين وهو فـــي الطريق الى حقله .. فحمله الى بيته القريب .. وحاول جاهدا وقف نزيف الدماء من جبهته ولكنه لم يفلح فاسرع الى دابته فاسرجها وحمله عليهـــا واسرع به الى المدينة ، وما ان وصل المستشفى حتى كان الصبي في اعلـــى درجات الخطر .. اما الفلاح فقد عاد الى قريته دون أن ينتظر حمدا ولا شـــكورا ..

وما ان زالت مرحلة الخطر عـــن الصبي ، واطمأن الدكتور حامد علـــى سلامته حتى عاد برفقة المدير الـــى مكتبه .. وما ان جلسا قليلا حتـــى بادره سامر بالقـــول :

— والان يا دكتور حامد .. ماذا بشأن نقلك الى الريف ؟

ومرت في خيـــال حامـــد صورة المعاناة الاليمة التي تحملها ولده .. وتخيل المعاناة الكبيرة التي يتحملهـــا الناس في القرية حين لا يكون بينهـــم طبيب .. وتخيل كذلك صورة الوفـــاء النادر الذي يتمتع به الناس هناك حين حمل احدهم ولده الى المدينة دون ان يعرفه فانقذه من الموت ولم ينتظر فـــي سبيل ذلك حمدا ولا شكورا .. مـــن العسير علينا ان نعرف ما ســـوف تتمخض عنه لحظة المجابهة بين الدكتور حامد وبين نفسه المفعمة باتبـــل الاحاسيس ..





مجموعة جزر ام مجموعة متاعب ؟

الممتلكات الاخيرة لامبراطورية غنية لم تكن الشمس تغيب عنها ، قبل ٢٥ سنة خلت ، انتهت ، الان ، مجموعة صغيرة من الجزر ، لا تحقق اي دخـــل ، وتسبب المتاعب ! ..

انها مجموعة جزر البحر الكاريبي الواقعة تحت الحكم الهولندي ، وهي: كوراساو ، واوروبا ، وبونير ، وسان مارتين ، وسانت اوستاسيوس وسابا المعروفة بجزر « الانتيل الهولندية » ، ويسكن هذه الجزر ٢٥٠ الف شـــخص وهي تتمتع ، منذ ١٩٥٤ بـــ «نصف» استقلال ، اذ ابقيت شؤون الدفـــاع والخارجية بيد الهولنديين .

والمملكة الهولندية حرصت ، على الدوام ، على التعامل مع الجـــزر الست ، كوحدة جغرافية ، توجهها ، بتدرج بطيء ، نحو الاستقلال « ! » وكانت الخطة تقوم على اعتمـــاد البطء ، في منح الاستقلال ، الـــى اقصى حد ممكن ، بالنظر الى ان سكان الجزر لم يعربوا الا نادرا عـــن اتجاهات ، وطموحات قومية ، بـــل بخلاف ذلك اعرب زعماء الجزر ، وعلى راسهم رئيس وزرائها ، وخاتخو افرتس اكثر من مرة ، عن « تخوفهم » مـــن احتمال انخفاض الاستثمارات الهولندية في الجزر ، في حال حصولها علـــى استقلالها الكامل .

لكن ما حدث ، منذ سنتين ، هـــو ان جبهة الجزر الموحدة قد انهارت ، فقد قررت جزيرة اوروبا « ومساحتها ١٩٢ كيلو مترا مربعا ، وعدد سكانها ٦٣ الف نسمة » التفرد ، ورفع رايـــة الاستقلال ، الى اعلى حد ممكن ، الامر الذي جعل سكان اوروبا يشعرون بانهم مختلفون عن غيرهم من ســـكان الجزر ، هو لون بشرتهم ، اضافـــة الى جذور ثقافية مختلفة ، فان ســـكان اوروبا ليسوا من احفاد الزنوج ، الذين جاء بهم المزارعون الاوروبيون ، فـــي القرن السابع عشر ، فهم من هنـــود الشرق الاسيوي ، نقلوا الى الجزر يوم منح العرش الهولندي جزيـــرة اوروبا لشركة الهند الغربية التجارية ، لتستثمر مزارعها .

واوروبا ، هي اغنى جزر الانتيـــل الهولندية ، والوحيدة بينها ، التـــي يسعها من النظر الى مستقبل استقلالي من دون الاهتمام بالذيول الاقتصادية .

ونظرا الى قرب جزيرة اوروبا مـــن ساحل فنزويلا ، نجح اهاليها في دفع جيرانهم « الفنزويليين » اثرياء النفط الى اقامة مصفاتين للبترول على ارض الجزيرة ، تكرران النفط المستخرج من حقول اليابسة ، ومن الحقول البحرية المنتشرة على طول الشاطيء .

وفي الجزيرة مزارع غنية ، قوامها جوز الهند و « الصبير » ، وهو نبات تستخرج من بعض انواعه عصـــارة مرة ، تسمى « الوبز » تستعمل فـــي الطب كمسهل ، مثلما تستعمل لحماية البشرة من حروق الشمس ، تلجأ اليه الحسان ، ذوات البشرة الحساسة ، على رمال الشاطيء .

ونتيجة لذلك : شهدت « اوروبا » حوادث معينة بين الاهالي والمستعمرين فيما انعدم في الجزر الاخرى ، كـــل نشاط سياسي ، وتقبل الســـكان وجود الموظفين الهولنديين بـــ « راحة بال » ! .. وفي هذا المجال ، فـــان اهالي اوروبا يشتكون من الاستعمـــار الهولندي ، من حيث هو استعمـــار ، ومن تلكؤ هذا الاستعمار في منهـــم الاستقلال الذي منحه سنة ١٩٤٩ الى اندونيسيا ، وسنة ١٩٦٣ الى غينيـــا الجديدة ، وسنة ١٩٧٥ الى سورينام.

ففي مرحلة اولى ، اصطدمـــت المطالبة بالاستقلال بمعارضـــة قوية ، رفعت لواءها الطبقة الحاكمة ، مـــن ازلام الاستعمار ، في الجزر الاخرى .. وبمعارضة اشد ، ابداها موظفـــو وزارة الداخلية الهولندية ، الذيـــن يشرفون على الشؤون السياســـية والادارية ، في جزر الانتيل .

وبقيت الحكومة الهولندية تردد ، مرة بعد مرة ، انها لا تتعاطى الا مع مفاوض موحد ، يمثل الجزر الســـت مجتمعة ، ووسط ضجيج اعلامـــي كبير تمت دراسة ، تقول : ان اقتصـــاد الجزر سيتعرض الى ازمة قاتلة ، في حال حصول الجزر على الاستقلال !

ومنذ ستة اشهر ، غيرت الحكومة الهولندية موقفها ، فسلمت بالتفاوض مع جزيرة « اوروبا » وحدها ، وحددت مبدئيا ، ١٨ اذار ١٩٨١ ، تاريخـــا لمنحها الاستقلال ، الذي طالب بـــه ســـكانها .

وتؤكد مصادر لاهاي ان هـــذا القرار ، كان لا بد من اتخـــاذه ، لتفادي تحول المطالبة ، والرفض ، الى صدامات ، واعمال عنـــف ، وارهـــاب .

يبقى ان الهدف الهولندي ، هـــو الابقاء على وحدة الجزر الخمســـ الاخـــرى ..

... وما دامت اوروبا تصر علـــى الاستقلال ، فلا مفر من منحها هـــذا الاستقلال ، سواء شاءت الجـــزر الاخرى ، ام ابت ..

لكن ، من الان الى ١٩٨١ ، قـــد يخلق الله ما لا تعلمون .

صادرات بريطانيا تغزو شمال افريقيا

● بدأت الصادرات البريطانيـــة تغزو دول شمال افريقيا بحيث لم تعد هذه السوق احتكارا لفرنسا فقط .

وقد حققت الصادرات البريطانيـــة لهذه الدول تحسنا ملحوظا خلال الربع الاول من العام الحالي .. فقد زادت هذه الصادرات للجزائر بنسبة ٧٥ في المائة وبالنسبة للمغرب ٤٦ في المائـــة ولتونس بنسبة ٣٧ في المائة وذلـــك بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وذكر تقرير اقتصادي حول التجارة البريطانية مع دول شمال افريقيا نشرته اخيرا مجلة — التجارة العربيـــة البريطانية — ان من بين العوامل التي ادت الى تحسن صادرات بريطانيا في اسواق شمال افريقيا هو السياســـة التي تنتهجها هذه الدول والهادفة الى تنويع مصادر وارداتها .

لي رادزويل « ٤٦ سنة » الشقيقة الصغرى لجاكلين كينيدي — اوناسيس الغت حفلة زواجها الثاني ، قبـــل موعدها بدقائق ! وكان المدعوون قد تدفقوا الى سان فرنسيسكو ليحتفلوا معها بعقد قرانها على نيوتن كـــوب « ٥٨ سنة » احد اسياد صناعة الفنادق في ولاية كاليفورنيا ، فابلغهم احـــد اقربائها « ان الحفلة ارجئت » .

ولما سئل : « الى متى » ، اجاب ببساطة مذهلة : « لا نعرف ! ربما الى الأبـــد » ! ..

س ؟ ج

دلـــع البنات

● انا شاب تعرفت على فتـــاة اصغر مني سنا منذ حوالي ثـــلاث سنوات وتبادلنا الحب الشريف الاصيل واقسمت لي بان تعاهدني على الزواج منها واستمرت هذه المحبة في قلبـــي ولا زالت . وكنت لا ابتعد عنها ولا لحظـــة ..

وانا كنت اسكن في بيت « لوكس » بمفردي ودلالة على حبي لها نقلـــت مسكني الى مكان العمل لكي اكلمهـــا ليلا ونهارا بواسطة التلفون ، وفـــي ليلة من الليالي المظلمة قلت لها اريد ان اكلمك في موضوع الزواج فردت قائلة ما في مانع ، فقلت اريد ان ابعث الى اهلي لتاتي « الوالدة » في زيـــارة لكي اتقدم انا وهي الى اهلك لطلب يدك « بالحرف الواحد » فما رأيك ؟ قالت لي انك فتحت لي باب السماء . اني موافقة .. وبعد ان حضـــرت الوالدة بعد فترة من الوقت ، وعندما تقدمت لطلب يدها من اهلها قالت : لا اريده ، لا اريده ، لا اريده .

ارجو الرد في اسرع وقت ممكن وانا بانتظار الحل السليم والنصيحـــة الوفيـــة ..

المعذب مجنون نجوى

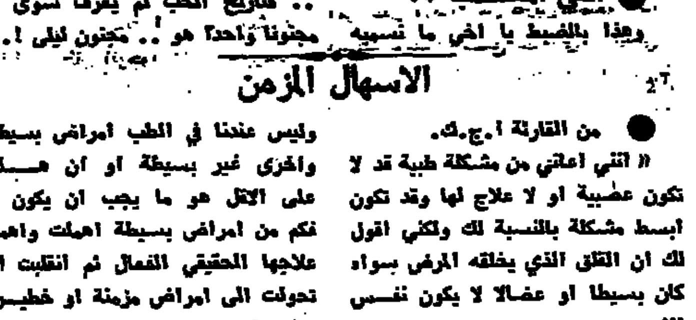
«م.ع.ا»

● اخي المعـــذب ..

وهذا بالضبط يا اخي ما تسميه دلع البنات ، فهذه البنت غير ملتزمة لا تحترم كلمتها ولا تصون عهدهـــا ولا ترغب في الزواج ، وانما هـــي ترغب في التسلية ، في « الونسة » في قضاء الليالي وهي تمسك بسماعة التلفون تتنهد وتتوهم انها تعيش فـــي جو الحب المثير الذي لا تريد ان تتركه للعيش في اجواء اخرى جادة ..

اما انت .. وبصفتك انســـان صادق تبحث عن الطريق المستقيم .. اقرب طريق الى حياة زوجية هادئـــة هانئة فلا تفكر في هذه الفتاة المتقلبة الاهواء لانها ستكون زوجة متعبـــة مرهقة .. واستمتع بزيارة والدتـــك وحاول ان لا تضايقها بكدرك وضيقـــك لما حدث واترك فكرة زواجك من هـــذه المحبة الزائفة التي لا تريد اي ارتباطات تكبل حريتهـــا .

بقيت همسة ابعثها لك .. لا تكتئب فان هذا الرفض المفاجيء لم يكـــن لشخصك وانما كان لقيد الزواج نفسه الذي حسبت فتاتك المدلوعة انـــه سيسلبها حريتها .. فامضي بثقـــة وسر بايمانك بنفسك ولا ترد عليها .. عندما تحاول الاتصال بك هي حتما ستفعل ، ولا تظن نفسك مجنون نجوى ولا تحتضن هذه الفكرة ولا تشعرها بها .. فتاريخ الحب لم يعرف سوى ، مجنونا واحدا هو .. مجنون ليلى !..



الاسهال المزمن

● من القارئة أ.ع.ك.

« انني اعاني من مشكلة طبية قد لا تكون عصبية او لا علاج لها وقد تكون ابسط مشكلة بالنسبة لك ولكني اقول لك ان القلق الذي يخلقه المرض بسواء كان بسيطا او عضالا لا يكون نفـــس الشـــيء ..

لذا ارجوك ان لا تهمل رسالتي وان كنت في الواقع متاكدة من انك لـــن تهملهـــا ..

والحقيقة انني شابة لم اعان مـــن الامراض الا تلك الامراض التي يجب ان تصاب بها مثل الحصبة وغيرهـــا وقد تجاوزتها والحمد لله .

ولكني في الصيف الماضي اصيبـــت بحالة اسهال شديد لفترة يومين تقريبا وراجعت الطبيب فوصف لي علاجـــا اكملتـــه وانتهت المشكلة ، ولكـــن ليس نهائيا لانني ومنذ ذلك الحيـــن وانا اعاني حالة اسهال مستمـــرة خصوصا لو تناولت نوعيات خاصة من الطعام — البقول بوجه خاص والفاكهة مثلا حتى وان كانت نظيفة .

ولذلك كان يجب ان اتبع نظاما خاصا في الطعام وقد كان هذا صعبا جـــدا حتى ضعفت كثيرا وتعرضـــت خلال هذه الفترة الكثير من الامراض ، وان كانت بسيطة مثل الانفلونزا والسعال والزكـــام والارهاق وغيرها وغيرها .

وعندما رجعت الى الاكل الطبيعـــي عادت معي حالة الاسهال — وهـــي ولو انها ليست صعبة جدا — ولكنها كافية لازعاجي ولتعطيلي واحـــراجي فذهبت الى الطبيب المختص الـــذي نصحني بحبوب معينة نفعتني الا ان المشكلة هي في انني يجب ان اتناولها باستمرار ليس تبعا لمشورة الطبيب ، ولكن لانني كنت مضطرة الى ذلـــك ولذلك قمت بشراء هذه الحبـــوب وتناولها دون الرجوع الى الطبيب .

الا ان بعض الصديقات قلـــن بانني يجب ان اعاود الطبيب لاجراء فحص ادق ولكن الحقيقة ان هـــذه الحالة ظلت لا تصيبني الا عندما اتناول نوعا معينا من الاطعمة كما ان الحبوب لا تسبب لي اي عوارض اخرى فضلا عن انني ما زلت خائفة من تناولها دون مشورة الطبيب ، خصوصا وان بعض صديقاتي يقلن بانني سوف اصاب بمرض البواسير فيما لو استمريت علـــى هذه الحبوب ورجائي اخيرا بـــان تسرع بالرد نظرا لانني قلقة جـــدا بالرغم من احساسي بسخافة الموضوع وشـــكرا .

● — المسألة طبعا على بساطتها او « سخافتها » كما تعتقين الا انها وفي نظري هامة وتستحق الاهتمام فضلا عن انها ابضا ليست ابسط مشكلة تعرض علي كما تقولين ذلك لان المـــرض هو المرض ابا كان شكله او نوعـــه وليس عندنا في الطب امراض بسيطة واخرى غير بسيطة او ان هـــذا على الاقل هو ما يجب ان يكون ، فكم من امراض بسيطة اهملت واهمل علاجها الحقيقي الفعال ثم انقلبت او تحولت الى امراض مزمنة او خطيـــرة تؤثر على وضع وكيان الانسان .

والخلاصة يا قارئتنا العزيزة انك وكما يبدو من شكواك انك مصابـــة باسهال مزمن لم يعرف حتى الان او لم يمكن التوصل الى سببه الحقيقي حتى يمكن علاج هذا السبب والشفاء نهائيا منه ولو انك طبعا بذكائك الذي لا احسدك عليه وبدقة ملاحظتك التي اهنئك كثيرا عليها قد وجدت العلاقـــة بين بعض انواع المأكولات مثـــل البقول والفواكه وبين هذا الاسهال .

يعني ان المسألة وباختصار شديد لا تخرج عن كونها نوعا من الخـــلل او القصور في هضم هذه الانواع او المواد الغذائية او نوعا من الخـــلل او السوء في امتصاص مهضوم هـــذه الانواع او المواد الغذائية ذلك لان الغذاء بعد ان يؤكل لا بد ان يهضم ثم انه ايضا وبعد ان يهضم لا بد من ان يمتص بحيث اننا لو افترضنا ان الهضم عندك جيد وسليم وكامل ثـــم قصر او ساء امتصاص نوع من هـــذا الغذاء المهضوم لبقيت كمياتـــه او مقاديره في الامعاء كشيء غير طبيعي تواجده حيث لا يجب ان يتواجد او يبقى فتضطر الامعاء الى طـــرده بالوسيلة الوحيدة الممكنة الا وهـــي التبرز الزائد عن الحد المعدل الطبيعي مما يسمى او يعني شكلا وموضوعـــا الاســـهال .

الا ان هذا كله يظل واحدا او سببا من اسباب الاسهال الكثيرة التي يضيق الوقت والمساحة المتاحة عـــن الكتابة عنها كلها والتي منها طبعـــا وعلى سبيل المثال لا الحصر تواجـــد واحد او اكثر من الطفيليات المعوية. والواقع انني اعجب كيف ولم تعملـــي او ينصحك احد من اطبائك المعالجيـــن بعمل تحليل للبراز للاطمئنان على خلوه من هذه الطفيليات خاصة بعد أن ازمن معك هذا الاسهال او تكرار حدوثـــه هكذا ... عجبي ! ..

وعموما نصيحتي لك هي :

ان تعرضي حالتك هذه علـــى طبيب مختص في الامراض الباطنيـــة لا لكي يصف لك العلاج من فوره بعد الكشف عليك وفي وقته ولكن لكـــي يجري عليك جميع الفحوصات والاختبارات والابحاث الطبية اللازمة في مثل هذه الحالات حتى يتحرى عن السبب الحقيقي ويصل اليه ومن ثم يعالجك منه . واتمنى لك التوفيق والله يشفيـــك وشـــكرا .

« المحـــرر »

قانون اللعبة

وصدور قانون جديد لصالح الاستخبارات السرية الأميركية

في صدر مؤخرا اتهام باتريك غراي المسابق للمكتب الفيدرالــي ليرات - اف.بي.اي. واثنيــن بمساعديه الاقربين مارك فيلـت ارد ميللر بكونهم سمحوا ببعض يسات اللامشروعة بقصد ارهاب علس يمعنون بالراديكاليين . كمــا قضاه دالاس لابراد رئيس مكتب ف.بي.اي - لمدينة نيويورك مــن به وامستدعي الى واشنطن .

نجد في التقنين الصادرين حديثــا من مارشنني وعرانك سنيــب ان بين يدينان علانية الممارســات لتونية التي تمارسها مصالــح متخبارات الاميركية ، وهكذا اصبح الشبح المخيف في قفص الاتهــام الولايات المتحدة نفسها .

لم يمر يوم دون ان يوجه اتهام المصلحة او تلك من المصالــح دة للجاسوسية الاميركية ، ولم هذه الاتهامات وقفا فقط على بعض ساء العاملين بهذه المصالح ولكنها بت توجه للمسئولين في المناصــب با .

منذ حرب فيتنام ، ومنذ فضيحــة ووترغيت - اصبح الراي العــام يركي محترسا جدا تجاه العاملين في مالح السرية ، ولا يوجد رقم دقيق يرجع لمجموعة مصالح الجاسوسية الامر يتعلق في هذا الموضــوع ببعض التقديرات فقط ، ونستطيع ان نقسم اجمالا هذه المصالح على الشكل التالــي :

■ وكالة المخابرات المركزيــة - سي . اي . اي - عدد العاملين ٢٠ الف ، الميزانية المحتملة ٨٠٠ مليــون دولار .

■ المكتب الفيدرالي للمخابرات - اف . بي . اي - عدد العاملين ٢٠الف الميزانية المحتملة ٥١٢ مليون دولار .

■ لاناسا - الوكالة الوطنية للامن - عدد العاملين ٢٤ الف الميزانيــة المحتملة ١١٥٥ مليون دولار .

■ دائرة الاستخبارات والجاسوسية التابعة لوزارة الخارجية - عــدد العاملين ٢١٥ الف الميزانية المحتملــة ١١٥٥ مليون دولار .

ولاجل اتمام هذه اللائحة يجب اضافة دائرة الاستخبارات التابعة لــوزارة الدفاع ٤٢٠٠٠ من العاملين وتبلــغ ميزانيتها المحتملة ٢٠٠٠ مليــون دولار ومكتب المخابرات العسكرية والذي لا يعلم عنه اي شيء سواء فيما يرجــع لعدد العاملين او الميزانية وكيفيــة صرفها ودائرة المخابــرات التابعــة لوزارة الطاقة - وتبلغ ميزانيتهــا ٢٤٠٧ مليون دولار ، ولا يعرف عدد العاملين بهــا .

منذ عشرات السنين وخاصة اثنــاء سيطرة ادغار هوفر على اف.بي.اي. والان دالس على سي.اي.اي كانــت هاتان الوكالتان لا تقدمان اي حساب بنشاطهما لاي كان .

وكانت تتمتعان بحصانة كبرى تقيهما عاقبة اية متابعة او اتهام بشكــل يشبه الاطلاق . وهما بذلك كانتــا يشكلان دولة داخل دولة ، ومــع ممارستها لاعمال تتعدى القانــون واستكانتهما لهذه الممارسة التــي اصبحت قاعدة لعملها ، ونظرا لمــا اكتسباه نتيجة لذلك من ثقة كبــرى بقوتهما ، فقد اصبح من تحصيــل الحاصل ان يتجاوزوا دورهما تجاوزا كبيرا . وهكذا تعددت الفضائح المتعلقة بهما ، وكشفت الصحافة عن حــالات تتعدى فيها كل واحدة الاخرى كدليل على عملها اللاقانوني . ولم يكن الامر في هذه الحالات يقتصر على اتهــام الحكومة او البيت الابيض بكونهمــا يسمحان بمثل هذه الممارسات واثارة مواضيعها . فلقد تم التشجيع مــن طرف الحكم على نصب موائد التصنت على المكالمات الهاتفية ، والدخــول لبنى ووترغيت ، ومراقبــة العناصر الداخلة في عداد المناهضين للنظام .

لقد وقعت حادثة لم يسبق لها مثيل فلقد استصدر الرئيس جيمي كارتــر امرا بمثابة قانون يقضي بمعاقبــة الاعمال التي يريد الغاءها ، وهــذا ما يظهر متناقضا في حد ذاته للاتهام الذي وجه ضد باتريك غراي ومساعديه الاقربين . والباعث على السخرية في هذا الامر الرئاسي ، هو انه يرفض الاعمال المرتكبة من طرف غراي مــع الفارق بكون غراي ارتكبها بــدون ترخيص من طرف البيت الابيض وليس من طرف وزارة العدل ويمكن اليوم ايضا ان ترتكب نفس الاعمال في حالة اذا ما رخص بها الرئيس بشكــل عام وحظيت بمصادقة وزير العدل .

ان كل تدخل في الحيــاة الخاصة للمواطنين الاميركيين يصبح شيئــا مسموحا به دون ترخيص اولي مــن وزارة العدل اذا ما رات الحكومــة ان المعني بالبحث اعتبر - عميلا نشيطا لحساب قوة خارجية .

وهكذا يصبح من السهولة لادارة الرئيس كارتر ان تتابع اي فريق كــان اذا ما ظهر لها انه يشكل خطــرا على سلامة الامن الداخلي للبلاد بحجة انه يتلقى اموالا من حزب شيوعــي او من قطر اجنبي دون ان يتابــع الرئيس الحالي لدائرة - اف.بي.اي.

وفي محاولة لتحديد - قانــون اللعبة - اعطى الرئيس والبرلمان ، في الواقع ، موافقتهما على التطبيقات التي يرغبان في الحد منها . ومن بيــن التحديدات الموضوعة التي اصبح مــن المتفق عليه ان لا تتسبب نشاطــات المصالح السرية في عمليات الاغتيال ، او الارهاب او التعذيب او تحطيــم البنايات والاملاك المادية او اشاعــة الاوبئة او التضييق في مجال التغذية والمياه بشكل مفجع ، او الضغط على اية حكومة ديموقراطيــة لتقديــم استقالتهــا .

الا ان هذا القانون الجديد لا يمنع ممارسة تصريحات الضرائب والانشطــة المخبرين داخل المعامل ، وفتح الرسائل وستظل هذه الاساليب التقنية تمارس على الاميركيين الذين يعدون جميعهم مشبوهين من باب الحيطة والاحتراس كعناصر يمكن ان تنغمس في نشاطات للجاسوسية او غيرها من الانشطــة السرية الكفيلة بخرق القانون . واكثر من ذلك مثلا ، انه لا باس من الاحاطة باية حكومة اجنبية بالطرق - السلمية - اذ لا يوجد ما يمنع ذلك في القانون الجديد .

الانســـان الانســـانى

يستطيع الانسان بالتاكيد ان يحرر تقبله من الاخطار ، شرط ان يبادر اليوم الى تحرير نفســه .

يستطيع الانسان ان ينقذ المستقبل على حاضره ، واذا تمكن مــن ب انسانيته على غرائزه .

بترويض الذات يقدر الانسان ان ي المعجزات ، ان يبرر انتمــاءه بيه ، ان يحقق عدم انفصامـــه هــاتي .

يجب ان يقبل الانسان بانسانيته، يؤمن بها ، الا يخونها ، ان يحبها، يكرمها ، ان يصدقها ، ان يتعذب اجلها ، ان ينلوع ليستحق السعادة ، بواجه المطلق بثقة لا بهلع ، حتى و كان العدم مرعبا والمطلق كالعدم ، ن يقبل بالمأساة رغم هولها ، الا يتاثر باتيا بسبب مزعجات المحيط والعيش، ن يقبل سرطان الوجود على انه يرسم المقاومة والاستئصال للخلاص ، ان فكر بالفوضى ليثبت النظام ، ان يكون نصفا ، ان يكون حكما شريفا يؤمن لسعادة الغير بالعدالة ولنفسه براحة الضمير ، ان يكون الانسان المثالــي ان لم يكن كاملا .

يكون الانسان مثاليا عندما يمــارس سانيته ، فيرفض ان يتحول الــى جرد رقم للتعريف ، الى زر يكبس ، لى بطاقة للاثبات ، الى شعار يفلل ى آلة تسير ...

يكون الانسان مثاليا عندما يتحــرر الخوف : الخوف من القوة والعنف خوف من الموت ، الخوف من الفقــر العوز ، وخصوصا الخوف من الحرمان ن الحرية والكرامة .

عصرنا عظيم باكتشافاته وبشخصياته ه جبار العصور ، عددا ونوعــا ، حقل الاختراعات المصيرية .

انما ارتكب خطيئة مميتة عندما لم تو علــى اكتشاف الانسان واهميــة ره ، فيبقى الانسان فريسة الخوف عندما اهمل الانسان فاهمله واضاع ليه فرص الاستفادة من اكتشافاتــه شــخصياته .

بل زاد خوف الانسان كمية وشــكلا عندما فقدت الثقة والصلة بين الانسان عصـــره .

كان خوفه الاكبر من القوة والعنف يس فقط في الحروب والثورات ، بــل في الحياة المجتمعية المدنية التي سيطر عليها الارهاب ، والارهاب دائمــا عدوان ، عدوان نفسي وجســـدي وفكري وديني وحزبي ، مع ما يرافقه من اساليب التهديد والخطف والتعذيب والتمثيل فالتفنن في القتل بعـــد الاسترهان والسلب والقهر .

الارهاب لم يكتف بان يكون ارهابا، بل صار عقيدة لها فلسفتها لتبريره ، وتمريره ، فلسفة لمبلبنه ووضعت لــه نظرياته الخاصة على اساس الثــورة المسلحة وتدمير المؤسسات وقتــل القيمين عليها ، وللعدوانات العمياء واستغلال استياء الشعوب للقيــام بالاعتداءات والاغتيالات والجرائــم وممارسة القمع والتوتير والتشنــج وتحقير القانون وتسفيه الحكام ونسف الدولة .. ويبدو ان سلسلة لا نهايــة لها وان التهديم مستمر بلا رحمة في بقايا الثقة بالقضاء نفســه وبعدالــة السلطة وقدرتها على توفيرها ، بل بالسلطات كلها !

فالشعب يعيش في اجواء الخــوف من الموت والحياة معا ، من التحقيــر الانساني ، من التفجيرات على انواعها من الاخطار التي تتهدده حتى وهـــو في بيته ، لان بيته لم يعد يوفر اي حصانة،كما ان الدولة باتت عاجزةليس فقط عن تامين اكتفائه الذاتي بــل ايضا عن حمايته .

كان الارهاب بحاجة لاب روحــي وللفلسفة ، فوجد في بعض المهووسيــن المتطرفين الابوة « الروحية » وفــي سكوت الجماهير الفلسفة ، بل الدين الجديد ، دين القتل من اجل القفــز في المجهول .

واخترعت الفلسفة الارهاب الفكري والخلقي والمعنوي بعد القمع الجسدي

بقلم : فاضل سعيد عقل

فكانت السيطرة على الجماهير « باسم الشعب ! » تحت شعار كل فرد دولة وبالتالي كل فرد شرطي ، لتذويب الفرد في شخص يحل محل الدولة وتكــون كل ارتباطات الدولة به عبر الافراد - المواطنين الالبين عن طريق حملهم باية وسيلة كانت « مسح نفساني ، غسل دماغي ، اغراء ، تخويف » علــى اقناع انفسهم بانهم هم المسؤولون عن قمع ذواتهم وانهم بالنتيجة احــرار وهم في قيودهم ..

وهذه هي نظرية « هيغل » حيث قال : سيادة الفكر المطلق هـــي عندما يصير كل فرد دولة ، فيصير عدد الدول بعدد الافراد .

والفوضى الراهنة في الاجيــال الجديدة المتتابعة لا تعود اسبابهــا الى انعدام العقائد والمثل العليــا المزيفة التي صار بعضها بضاعــة للمتاجرة وسلعا لمقايضة المصالح .. فكلها تتاجر بالحرية وتقايض بالقيــم التي تنادي باولويتها ، ولا احد يطبقها ويعتنقها ويمارسها عن ايمان ..

بل اسبابها تعود الى ان الناس يحاربون الانظمة التي يقولون انهم لا يريدونها بسلاحها .. يحاربون العقائد بعقائد مماثلة وتكون النتيجة انتحارا جماعيــا .

شعوب بكاملها تنازع وتبيد وتموت ولا يتحرك احد ، نعيش بلا حقـــوق والعالم يتجاهلها ، تهــزل وتضعف وتذوب والاقوياء بلا مبالاتهم يساهمــون بابادتهـــا .

مقابلها افراد عقائديون يسمونهم « منشقين » ويبذلون نشاطا ضـــد الشيوعية ، ولا يتجاوزون اصابــع اليد الواحدة عدا ، يهزون العـــالم باسم حقوق الانسان ، باســـم التحرر من الارهاب الفكري ..

وباخرة لاجئين هاربين من فيتنــام يلفون بضمة الاف ، تميد الكــرة الارضية من اجل انقاذهم وتتساقــط الدموع من الماقي كالشلالات ، باســم حقوق الانسان ايضا وباسم التحــرر من الارهاب الجسدي ..

هذا ارهاب فكري ممارس بالصورة المعكسية يقود الى الغد وينتهـــي بالعدميـــة .

هذا هو افيون الشعوب الحقيقي: الانسانية المموهة ، البشرية المجزاة القضية الواحدة المتناقضة ، الضفدعة المكبرة ، الموت المصغر ..

الموروثات ، الى جانب المصالح والغايات هذه ، اخذت ، هـــي ايضا ، تمثل دورا متزايدا في تطـــور الحياة وتطويرها ، حتى ولجت احيانا اتجاهات عنيفة لانها غير منتظرة ، وغير متوقعة وبالغة اخر حدود الجراة والمفاجــــاة .

الاكتشافات تتوالى بسرعة وبكثرة، وكلها مهمة ، ومعظمها شبه حاسم، وبعضها مرعب .

ربما سيسفر غدا - في غد اقرب مما نتوقع - عن ايجاد مخلوقـــات جديدة ، مخلوقات عاقلة وغير عاقلة ، مؤصلة .. ولكنها قد تكون مخيفة .. وقد يفلت نوعها وتوالدها من يــــد الانسان ، وقد تكون وبالا عليه ..

وقد تكون قهارة لا تغلب تفتــك بملايين الناس وتخرق الحواجز بيــن الاجناس وتخلق نواميس طبيعيــة جـــديدة ..

فالحرب ، اليوم ، قائمة بيــن الخيال المولد والجمود المشلول ، بين النعيم والجحيم ، بين الطبيعـــة والشذوذ : بين الطموح والطمع ، بين التعقل والتطرف ، بين العقل والعنف بين اطمئنان الايمان وتحديات الكفر ، بين المنطق والجموح ، بين الفحش والبطر ثم الفقر والعوز .

في العالم حاليا ١٥٦ مليون طفــل فضلا عن سبعمائة مليون انسان مهددين بالموت جوعــا .

المجتمعات غير متكافئة في الانتــاج والاستهلاك ، والوضع الراهن ينطوي علــى اكبر تناقض :

: حفاكثر الشعوب انتاجا اقلهــا استهلاكا ، واكثر الشعوب استهلاكا اقلها انتاجــا .

والموازين الاقتصادية مختلة كل يوم اكثر من يوم .

والقدرات على العطاء والصمود والبقاء غير متوافرة الا بنسب مضطربة

والاقوياء ، بطبيعة الحال ، حلفاء للاكثر انتاجا ضد الاكثر استهلاكا .

والضعفاء لا يستطيعون أو لا يريدون او لا يعرفون كيف يحققون وحدتهم فــي وجه هذا الحلف ، وبذلك يستمــر انعدام التوازن في العالم .

ما لم يرو كفاية بعد ، هـــو حكاية ماسي التعاســة والفقر ، والمتزوين تحت ثقل اعمارهم وامراضهم واحزانهم وعاهاتهم وعوزهم في عزلة الميتم والملاجيءودور الالتقاط والاحسان المرهق ، وفي مجمعات الايام الاخيرة اللانسانية المنتهية ، حيث لا يزال هؤلاء التعساء يتنفسون رغم انهم ماتـــوا من زمان ، وحيث الذين يموتون كــل يوم لا يقولون ، اما لانهم يخافون البوح بخوفهم من الموت خوفا منه ، وامــا لان اصواتهم لم تعد ترتفع لفرط اعيائهم واما لان يدا تخنق اصواتهم فـــي قلوبهم ، واما لانهم ينسوا من بشرية خبيثة اوصلتهم الى ما هم فيه لانهـا تريد التخلص منهم فلا تريد ســماع انينهم او زئيرهم لانها تستعجـــل نهايتهم لتتخلص من فضيحة الخبــث والغدر والاغتياب .

كل هذا لم يرو بعد كفاية ، وهو الجانب الاصح والاحق بالعناية مـــن قبل « رسل » المجتمع .

ينقص هؤلاء المنسيين ، المنبوذين ، المتروكين ، الموجودين ، من يدخــل معاقلهم وسجون قهرهم بشكل او باخر من يستنطق قلوبهم ويستخرج مكنوناتهم ليدونها ويصورها ويعممها ، من ياخذ بيدهم ويقودهم الى النعيم حيث تتحول الساعات الاخيرة الى اشعة من امل ، واحلام حياتهم المخيبة الى بدايـــة من حقيقــة .

انما العنف يحجب بموجاته كل ذلك لانه ينشد الويل واغراق البؤس ببحره والبؤساء بدمائهم، ويسعى وراء الدمار دمار النفوس ودمار الانسان اولا ، العنف يقتل عملية تحرير الانسان من بؤسه لانه يبقيه في حالة الكبت وتحت وطاة الكوابيس .

عنف الانسان وعدوانيته الشرسة الانانية هي الخطر الرئيسي الـــذي يهدد هذا الانسان نفسه بالزوال ان هو لم يرتدع ويلجا الى التواهي .

ان لم يرعو الانسان العنيــف نسيقى ، هو والانسان الضعيف ، في حفرة الغرائز البدائية ، فيعيــش الاثنان حياة مصفدة تضيق الخنــاق على الروح والحق والعاطفة معا .

فالحرية هي القاعدة .

سوانح

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

سالت واحدا من بدو النقب عــن اسمه ، فقال : سارق بن هرابــه . « والهرابه عندهم البئر » !! فقلت : تسرق انت ووالدك يضع ما تسرق في البئر !!

الفير مستعجل يترك القطار ويركب الحمار كايام زمان ...

كم شخص بيده المغرفة ويدعـــي الجوع !!

لا طعم « للكبده » على فم تعوداكل الفول :

ليست كل امراة مستعدة ان تضحي برجلها من اجل لباسها !

من تحاول الحكم بين صديقتيها ربما تفقد احداهن .

اللسان القصير قد يشير الى اليـد الطويلة ؟!

كثيرون هم الذين يجودون بما للغير ويظنون انهم تصدقوا !!

كن قبل الموعد المحدد بنصف ساعة ولا تكن بعده بخمس دقائق !!

خذ مالها من رجالها !

ليس كل مغمض العينين - يحلم !!

احفر الملجا قبل الحرب !!

● ❋ ●

اذا ضربت البنت امام امها بكت امها قبلها !!

● ❋ ●

قال صديق لصديقه : كنت عازما على الزواج يوم كان عمري ٢٤ سنة ،ولكن ابي منعني من الزواج قبل الخمسين حتى يكتمل عقلي . قال الصديق :وهل تزوجت في الخمسين ؟ قال : لا ، لاني صرت اعتقد ان عقلي لن يتكامل قبل ان اتقاضى مخصصات الشيخوخة !!

معرض "لوبورجيه" الثالث والثلاثون

وفاق جوي يدفع ثمنه العالم الثالث

● بين الحقيقة القائلة بان معرض لوبورجيه الدولي الثالث والثلاثيــن للفضاء تظاهرة جوية ، والحقيقــة القائلة بان المعرض سباق بين الدول الكبرى « المتحضرة » على تدميــر العالم الثالث .. المتخلف ، بيــن هاتين الحقيقتين فاصل بسيط جــدا ، الا انه حقيقي جدا بدوره ، انــه الفاصل الذي يجسد المسافة بيــن الانسان والتكنولوجيا ..

والواقع ان الفانتوم الاميركية ، والميغ السوفياتية ، والميراج الفرنسية لم تتواجد مرة في سماء واشنطن او موسكو او باريس ، الحرب تشتعل دائما خارج حدود الدول الكواســر ومصانعها ومنشآتها ، والشعــوب الفقيرة هي التي تجوع لتشتــري الالات المدمرة ، وتحارب بالنيابة عــن صانعيها ، ومن اجل مصالحهــم واسواقهم،ثم تموت من اجل رفاهيتهم!

مختبر لكل انواع الاسلحة الفتاكة، هذا هو العالم الثالث ؟ .. فالانسان الغربي بعد الحــرب العالمية الثانية - لم يذق طعم القذائف والصواريخ في حياته ، وليس ما يدل على انــه سيذوقها قريبا ، داخل حدود بلاده على الاقـــل .

في اي حال ، فانه لا يسعك وانت تمد راسك من حافلة الباص فــي طريقك الى معرض لوبورجيه ، الا ان تسمر عينيك بما يشبه الدهشة .. وبكثير من الفرح الطفولي ، بالطيــران العربي الحديث يدور على ذاته بخفة ورشاقة ، في ما يشبه الالعاب البهلوانية فيخفق قلبك للمشهد ، وتخشى مــن سقطة مجنونة لطائرة عملاقة على رؤوس المشاهدين المتكومين في باحات المعرض

١١٠ الاف متــر

تدفع الرسم وتدخل ، الجنــاح الاميركي الى اليسار ، وخلفــه الجناحان الكندي والبريطاني ، الفرنسي والالماني الغربي الى اليمين ، وفــي عمق المدخل الجناح السوفياتي ، ولكي تنتقل الى ساحات المعرض الجــوي الثالث والثلاثين انت مجبر على عبــور الجناح الفرنسي - الالماني الغربي فتطل على الصناعات الحربية الفرنسية

واذا كان المعرض يرفع شــعار الطيران ، فان الاســلحة المضادة للطيران والرادارات واسلحة البــر واجهزة الاتصال اللاسلكية والمراقبة لم تغب عنه اطلاقا ، في الباحــة المكشوفة التي تبلغ مساحتها ١١٠ الاف متر مربع تاخذ حريتك مع المائتيــن وخمسين طائرة المعروضة ، فتتعرف الى مواصفاتها وتاخذ صورا تذكاريــة الى جانبها وبين قذائفها المدفعيــة والصاروخيــة .

في عمق الباحة الى اليمين متحف خاص بعربات الفضاء ينتصب امامــه « اريان » الصاروخ الاوروبي المعــد للاطلاق في تشرين الثاني من العــام الحالي ، وفيما تتجول بين المعروضات يعرف المنبع بالطائرات المقلعة فــي عرض جوي خاص ويفوق عددهــا الستين كل يوم ، وهي تتنوع بيــن طائرات الهواة وطائرات النقل المدنية وطائرات من الحرب العالمية الاولــى والثانية ، وبين احدث طائرات القتال

الطائرات الاوروبية في مجملهــا مرنة وتتحرك بسهولة ، تروح وتجيء وتقلب من بطنها الى ظهرها ومن ظهرها الى بطنها ، وتلتف علــى نفسها في حركات سريعة ، الطائرات الاميركية وفي مقدمتها « الاف ١٦ » جبارة في اقلاعها وما ان تترك المدرج حتى تصعد فــي خط عمودي الى ان تختفي وتبقى تنفث الى الارض هدير محركات يصم الاذان! اما السوفيات فلم يعرضوا غيــر

الطائرات التجارية ومجسم لعربــة « ساليوت ٦ » التي تدور حــول الارض منذ اكثر من ثلاثة اشهر ، وقد ازدحم زوار الجناح السوفياتي ووقفوا في صف طويل امام ساليوت ٦ وافسح لهم في الصعود الى عربة القيادة وغرفة الــرواد .

لا عـــرب !

وتبحث في زوايا المعرض وخباياه عن اثر عربي في الصناعات العسكرية عن دولاب طائرة ، عن مصفحة او عربة مجنزرة او سيارة نقل ، فلا تجد .. مع العلم ان الدول العربية هي الزبون الاول في العالم لشركات السلاح ، اكانت اميركية ام سوفياتية او اوروبية

وفي المعرض الثالث والثلاثيــن تتساءل : اذا كان معرض باريــس الاول قد افتتح في ٢٢ ايلول ســنة ١٩٠٩ ، والمعرض الثالث والثلاثيــن في حزيران ١٩٧٩ دون ان يقدم العرب صناعة عسكرية جزئية او متكاملة ، فمتى يلحقون بالدول المتقدمة وتظهــر برامجهم العسكرية الى النور ؟ ..

وقد تجاوز عدد مشاهدي المعرض الستماية الف شخص بينهم الفا صحافي قدموا من سائر الدول ، ونظمــت الحكومة الفرنسية بهذه المناسبة خط انتقال مباشرا داخل باريس على خط المترو رقم ١٣ ، ومن ابواب العاصمة الى المطار بواسطة سيارات بــاص سريعة تعمل مباشرة ودون توقف بين « سان دونيس » و « لوبورجيه » .

الصحافة الفرنسية ولا سيمــا قنوات التلفزيون خصت المعــرض والجناح الفرنسي فيه بتحقيقات وافلام ومناقشات ودراسات مطولة ، ولــم تظهر على الشاشة الصغيرة ســوى الطائرات الفرنسية والصناعــات العسكرية الاخرى، ولم يتذكر المشاهدون ان الشاشة الصغيرة توقفت مرة واحدة عند تحليق اي طائرة غير فرنسية او لا تشارك فرنسا في صناعتها .

ولم تقتصر البرامج التلفزيونية على الطائــرات العسكرية ، بل تناولت الطيران المدني وقارنت بين الشركات الاميركية ، متوقفة عند البوينــغ المنافس الاكبر ، وبين الشركات المنتجة « لايربوس » واوضحت اسبابتوقف برنامج « الكونكورد » الطائرة الاسرع من الصوت والباهظة التكاليـــف والثمـــن .

الميـــراج ٤٠٠٠

وابرز ما في المعرض تصميمــان لطائرتي « الميراج ٤٠٠٠ » الفرنسية و « الاف ١٨ » الاميركية ، وهمــا تطوير للبرنامج السابق لكلتا الشركتين.

اغزر المعروضات فرنسي عائــد في معظمه الى شركة داسو : ١٣ طائرة عسكرية بينها المقاتلة والمعترضة والناقلة ، وبينها ايضا طائرة المراقبة البحرية « اتلانتيك الجديدة » التــي تستطيع الطيران لمدة ١٨ ســاعة متواصلــة وبسرعة ٨٠٠ كلم في الساعة حجمها كبير وتعمل على محركيــن مروحيين وتحمل عددا محدودا مــن الصواريخ الدفاعية ، وتتميز بعلبــة سوداء نافرة تحت مقعد القيادة هي عبارة عن رادار كبير الفعالية .

ولا يقتصر الجناح الفرنسي علــى الطائرات ، بل يتسع ليشمل ايضــا سلاح الدفاع الجوي والمدرعات واجهزة الرصد والمراقبة والاستماع ، وفــي طليعة الشركات الفرنسية شركــة « طومسون » التي يخيل لنا انهــا اميركية للوهلة الاولى .

وطومسون هي منتجة « الكروتال » ارض - جو المتطور الذي تطلق عليــه اسم « شاهين » في السعودية وهــي صانعة الرادارات المتطورة والبعيدة المدى ، ولها خبرة واسعة في هــذا الميدان ، وقد سجلت « طومسون » و « داسو - بريجي » رقما قياسيا في المبيعات الاوروبية وربما الاميركية ايضا ، وقد ارتسمت ارقام « داسو - بريجي » على الشكل التالي :

- ☐ ١٤٠٠ طائرة ميراج ٣ لعشرين دولة
- ☐ ٥٥٠ طائرة ميراج ف ١ لتسع دول
- ☐ ٥٠٠ طائرة الفا - جيت « فرنسية - المانية لسبع دول .
- ☐ ٤٢٤ طائرة جاغوار « فرنسية - بريطانية » لاربع دول .
- ☐ ٧١ طائرة سوبر اتندار للبحرية الفرنســية
- ☐ ٧١١ طائرة ميستار - فلكون .

وهناك طلبات عديدة على طائــرة الميراج ٢٠٠٠ جعلت حجم اعمــال الشركة يرتفع الى ٦٥٦٠ مليون فرنك فرنسي عام ١٩٧٨ .

الالمان لا ينتجــون

واذا كان السوفيات قد عرضوا سبع طائرات مدنية ، فان الاميركيين عرضوا ٥٤ طائرة نصفها من الطائرات العسكرية ، وابرزها « الاف ١٦ » التي يبلغ وزنها ١٢٥٠٠ كلغم و « الاف ١٥ ب » وطائرة الاستطلاع «هيمات» البدون طيــار .

وقدمت بريطانيا ١٩ طائرة ابرزها « الجاكوار » و « الهاريير » التــي تقلع وتحط عموديا مثل طوافات الهليكوبتر والتي تستخدمها البحرية في اكثــر الاحيان ، اما السويد فقد قدمــت طائرتين حربيتين من انتاج شركة «سيب» تقمان من حيث حجمها وامكاناتهمــا ومعدل استهلاكهما الوقود بيـــن الطائرات الاوروبية والطائــرات الاميركيـــة .

ونبحث عن رائد الطيران قبل سنة ١٩٤٥ فلا نجد ، ونسال في الجنــاح الالماني الغربي : الا تنتجون طائــرة عسكرية خاصة بكم ؟ يجيب المسؤول : بعد الحرب العالمية الثانية منعنا مــن انتاج الطائرات وبيعها الى المناطــق الخارجية وسمح لنا بان نبيع انتاجنا لدول الحلف الاطلسي ، وهذه الدول بدورها منتجة للسلاح الجوي ومصدرة في آن ، فلا تحتاج الى شراء طائرات متطورة ، لذلك لا مجال امامنا للمنافسة التجارية لان الاسواق العالمية مقفلة في وجهنا ، ومع ذلك فنحن شركـــاء اساسيون في ثلاث طائرات هـــي : الفاجيت « مع فرنسا » و «الترانسال» - مع فرنسا - وهي مخصصة لنقــل الجنود و « التورونادو » - بالتعاون مع بريطانيا وايطاليا - .

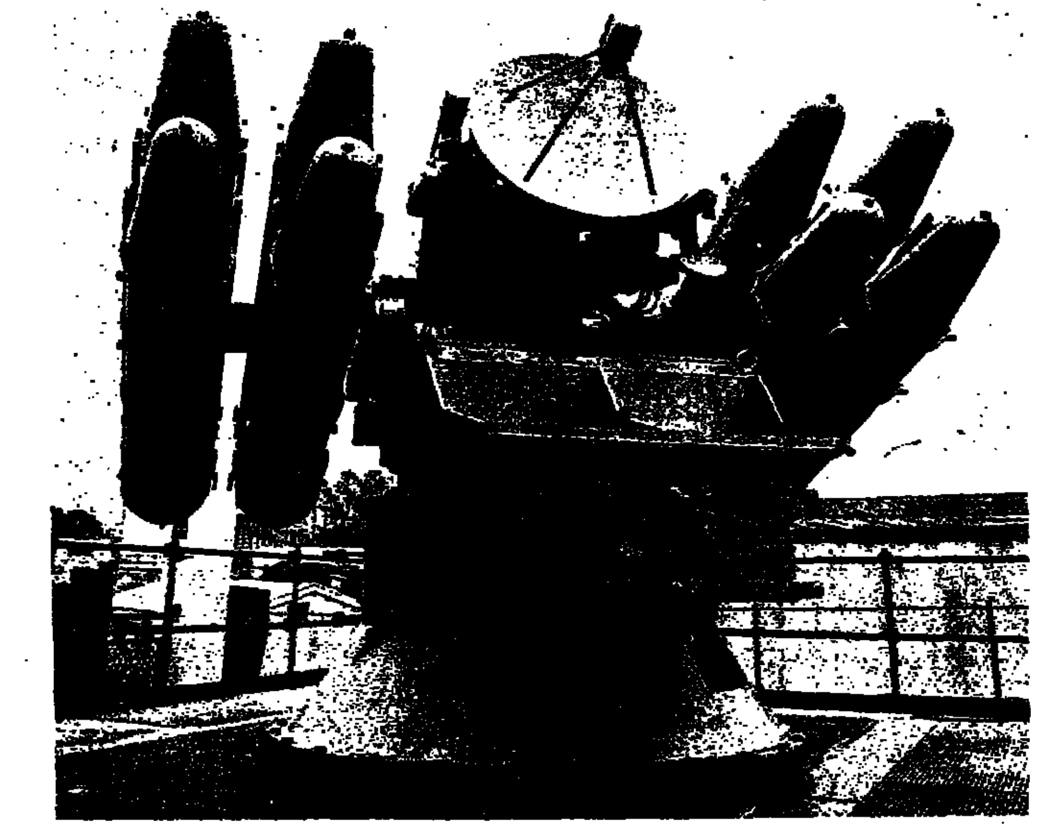
وماذا عن الصين واليابان ؟

الصين لم تشارك في معرض لوبورجيه ولا مرة ، مع العلم انها تنتج نمـــاذج صينية لطائرات الميغ السوفياتية ، وقد اطلت على السوق الدولية كمنافس للدول العريقة في الصناعات الجويـــة بتعاقدها مع مصر على بيعها ٥٠ طائرة ميــغ ١٩ .

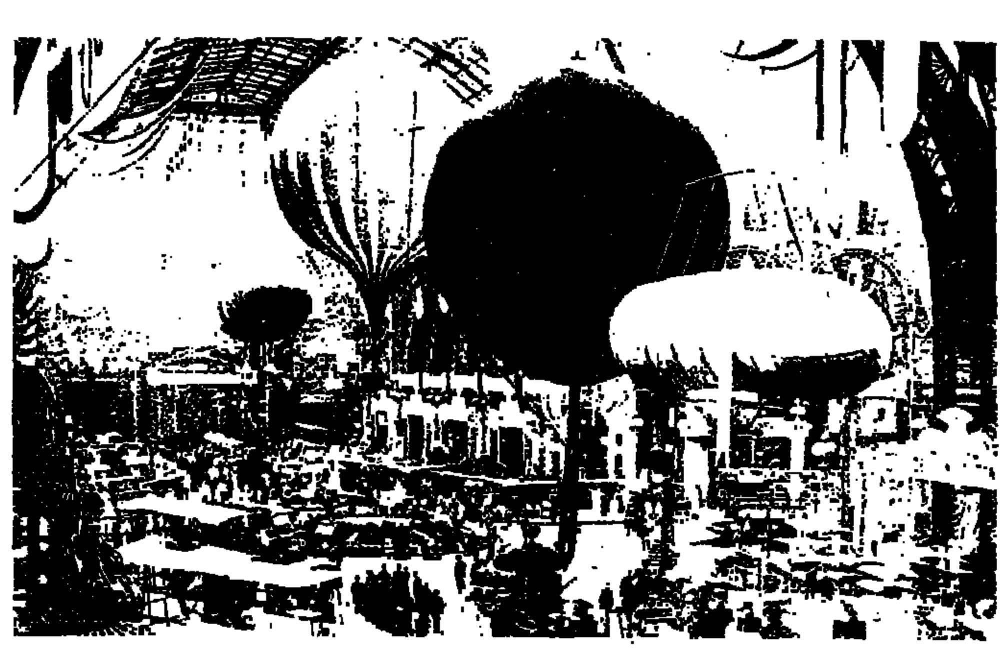
اليابان ، حتى اليوم ، لا تملــك صناعة عسكرية جوية ، بل تتــكل في مشترياتها على الانتاج الغربي ، وتتحدث مصادر المعرض الدولي عــن برامج يابانية للانتاج ستؤهلها الـــى دخول السوق الدولي في حـــدود سنة ١٩٩٠ .

واذا كان لزائر معرض لوبورجيه من ملاحظة فهي انه يمثل اكبـــر تظاهرة عسكرية مرة كل سنتين .. ويدهشك التحضير الدقيق للمعـــرض والخدمات المؤمنة فيه وهي تمتد مــن جهاز كمبيوتر اطلق عليــه « ريالبتــيع ٢٠٠٠ » في استطاعتك ان توجه اليــه اي سؤال عن المعرض ، الى جهــاز اعلامي قوامه صحافيون ونشــــرة يومية ، الى المصارف والطبابة والبريد والمطاعم ومحلات بيع الهدايا وايجــار السيارات الى حضانة الاطفال ..

عن « الاسبوع العربي »



كروتـــال



المعـرض الاول للطيـران في باريس عـام ١٩٠٩

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



بلادنـــا تحـــت الحكـــم العثمـــاني

من موسم المحاضرات للجنة الثقافية بالجمعية الطبية لقطاع غزة

افتتحت اللجنة الثقافية بالجمعية الطبية في مدينة غزة موسم المحاضرات وابتدأت بمحاضرة للاستاذ ابراهيم سكيك مستشار التعليم بقطاع غزة تحدث فيها عن الحكم التركي في هذه البلاد .

وقد اوضح الاستاذ المحاضر كيف نظر العرب الى الاتراك العثمانيين كمنقذين لهم حين اتجهوا لفتح بلادهم بعد أن كانت همتهم متجهة للتوسع في اوروبا . كانوا منقذين لهم من اخطار الصفويين الشيعيين في ايران حين هددوا العراق ، والخطر البرتغالي في بحر العرب ، والخطر الاسباني شمالي افريقيا ، ولم يكن الوعي القومي سائدا عند العرب وانما كان الوعي الديني هو المسيطر ، لهذا لم يروا في الاتراك شعبا غريبا ، وانما راوا فيه شعبا مسلما سنيا ، والعربي كاي انسان اخر يعجب بالقوي ويصفق للمنتصر .. لهذا صفق للفاتح العثماني الذي وصلت جيوشه في اوروبا الى ابواب « فينا ».

كذلك اوضح الاستاذ المحاضر سر قوة هذه الدولة فقال انها نشأت في وسط الخطار وتحت تهديدات عنيفة منذ هاجرت أمام الزحف المغولي في اواسط اسيا واستقرت قرب الدولة البيزنطية العتيدة وكما كانوا في مراعيهم يسخرون حيوانا ضد حيوان اخر « يسخرون الكلب لحراسة الغنم » كذلك سخروا ابناء الاسرى المسيحيين بعد أن ربوهم تربية عسكرية وكونوا منهم جيش الانكشارية الذي وسع حدود الدولة في اوروبا ثم في الشرق وحمى حماها ، واصبحت الجندية مهنة دائمة لهؤلاء .

ثم تساءل المحاضر

هل اشترك الشعب العربي في حكم بلاده ؟ .

واجاب بان فئة الاقطاعيين او الاعيان وكبار العلماء وارباب العصبيات الكبيرة هي التي اشتركت في الحكم ، بينما تعرض الفلاح للظلم والنهب حتى اهمل ارضه او هجرها او رضي بالكفاف .

وتساءل ؟؟ هل كان الحكم التركي سطحيا أم تعمق وتغلغل في شئون الشعب ؟ وتبين انه كان سطحيا ... فالوالي التركي « الباشا » ما كان يهمه الا توريد الاموال الى السلطان وحفظ الامن ما امكن وفي سبيل ذلك كان يسترضي اصحاب العصبيات والنفوذ ومشايخ العشائر والقبائل ويطلق ايديهم في استغلال مناطقهم بجباية ضرائب او « خاوه » من الفلاحين وتحصيل رسوم من الحجاج والمسافرين

ومن أصحاب هذه العصبيات ال رضوان في غزة ، وابو غوش قرب القدس وعبد الهادي وجرار في جبال نابلس ومشايخ الدروز في الشمال ، وابرز الزعماء المحليين حاكم عكا والخليل الشيخ ظاهر العمر شيخ بني زيدان الذي مكنته الظروف من اعلان الاستقلال عن السلطان ، مستغلا انشغاله في حروب مع روسيا ، وقد تحالف هذا الزعيم الكبير مع علي بك الكبير زعيم المماليك في مصر .

ولما حاول الاتراك تقوية نفوذهم على العرب تيقظ هؤلاء وبداوا يستعدون للمقاومة ، فظهرت عندهم جمعيات سرية واشترك زعماؤهم مع الاتراك في مقاومة استبداد السلطان عبد الحميد والقضاء عليه ، وكان من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي التي خلعت هذا السلطان عرب ذكر منهم من ابناء غزة احمد عارف الحسيني ، والحاج سعيد الشوا ، ومحمد الصوراني ، وحسين خيال ، وخليل بسيسو ، ومحي الدين عبد الشافي ، وكان لهم مكتب في غزة برئاسة ضابط عربي اسمه سنوسي بك.

وكان لمتصرف القدس التركي مجلس شوري من الزعماء المحليين ، كان من اعضائه محمد يوسف العلمي ، وجورجي زخريا ، وعنتابي من القدس ، وعبدالله الدجاني ، وعمر البيطار ، وتوفيق الفصين عن يافا ، واحمد عارف الحسيني وخليل بسيسو ، وطنزقوت ، وفرح الترزي من غزة والسبع ، وسليم طهبوب وامين عمرو من الخليل .

وكان مجلس المبعوثين الذي يستشيره السلطان في الاستانة يضم اعضاء عرب منهم روحي الخالدي ، وفيضي العلمي ، وراغب النشاشيبي من القدس ، واحمد عارف الحسيني من غزة ، وحيدر طوقان ، وامين عبد الهادي من نابلس ، والشيخ اسعد الشقيري ، ثم عبد الفتاح السعدي من عكا .

وزاد المحاضرة طلاوة ما ذكره المحاضر من حجج تركية تلقي الضوء على معيشة اجدادنا في ذلك العصر ، منها ما جاء في سجلات المحكمة الشرعية بالقدس عام ١٦١٨ .

* « لقد تزوج حسن بن مسيرو المكاتي بمخطوبته خديجة بنت يوسف واصدقها على بركة الله وعونه وحسن توفيقه وسنة نبيه صداقا جملته تسعة قروش الحالي من ذلك خمسة قروش والباقي وقدره اربعة قروش مؤجلة لها عليه الى الفراق بموت او طلاق » .

وفي حجة اخرى للمحكمة ذاتها ورد :

* « وقد حكم القاضي لفاطمة بنت اسكندر بنفقة يومية قدره قطعة مصرية واحدة « ½ من القرش » يدفعها لها زوجها موسى بن الحاج علي البرادعي لقاء طعامها وشرابها ودخولها الحمام وغسلها اثوابها .

وفي حجة اخرى جاء :

* « اجر مولانا سيد السادات ، منبع العلم والسعادات ، قدوة المدققين ، شيخ الاسلام والمسلمين ، السيد عبد القادر الوفائي ، لليهودية المدعوة عزيزة بنت اسحاق ، جميع الدار العلوية والقائمة السفلية ، القائمة البناء بمحلة الشرق بالقدس الشريف ، سكنا واسكانا لمدة خمس سنوات باجرة قدرها ستون قرشا ، اجرة كل سنة ١٢ قرشا » .

وفي حجة اخرى ايضا :

* « عن رجل تعهد بان يدفع لفلان المبلغ الباقي في ذمته من ثمن قماش في مدة معينة حتى اذا ما حان ميعاد الدفع ولم يف المدين بتعهده كانت امراته طالقة » .

وعرض المحاضر استنتاجا طريفا عن توزيع المهن في القدس بين طوائفها المختلفة فذكر ان المهن التي كان اكثرها من اليهود هي « اصحاب البنوك ، صيادلة ، تجار ملابس قديمة ، تجار حرير ، سمكرية ، تجار سكر ، ساعاتية ، تجليدكتب ».

أما المهن التي كان اكثرينها للمسلمين فتشمل « فران » حمامجي، جزار ، نجارين ، حبوب خضر ، كبابجي ، فواخيري ، اصحاب مصابن، معاصر سيرج ، محلات حلويات ، كاتب عرضحالات » .

واتجه المسيحيون للمهن الاتية :

« صياغة ، خياطة ، تجارة خمور، صناعات الخشب ، بيع الخبز ، الحلاقة ، واصحاب مطاعم » .

مقتل ٦ جنـود بريطانيين في ايرلنـدا الشمالية

ورنبوينت ، ايرلندا الشمالية – قتل أمس ٦ جنود بريطانيين واصيب جنديان اخران بجراح في انفجار لغم قرب بلدة ورنبوينت .

وانفجرت قنبلة ثانية بالقرب من طائرة هليكوبتر عسكرية اسرعت الى المكان لنقل المصابين الى المستشفى . وقد اصيب اثنان من رجال الطائرة بجراح ، واصيبت الطائرة نفسها باضرار بسيطة .

حملة لفحص شروط التبريد في حوانيت البضاعة

القدس – تبين نتيجة تفتيش مفاجىء في حوانيت البقالة في المدينة ان الحليب ومشتقاته لا تخزن حسب متطلبات التبريد التي يقتضيها القانون .

ويقضي القانون بحفظ منتوجات الحليب في درجة حرارة اوطا من عشر درجات .

وازاء ذلك قررت ادارة مكتب الصحة القيام بمشروع خاص في دكاكين البقالة يهدف الى اتلاف منتوجات الحليب التي تتطلب التبريد بسبب عدم التقيد بنصوص القانون .

وستوصي مصلحة الاغذية المحالب بعدم تجهيز منتوجات الحليب للحوانيت التي لا تملك وسائل التبريد الملائمة .

★ تنمـات ★ تنمـات ★

بيرس : مصلحة عرب اسرائيل عدم

وفي كلمته التي وجهها للمواطنين العرب قال السيد بيرس ان من مصلحتهم عدم الانتماء للاحزاب المتطرفة كالحزب الشيوعي بل عليهم دعمه وتأييد الاحزاب الاسرائيلية التي تدعو وتؤمن وتعمل من اجل التعايش السلمي بين العرب واليهود والتي تنادي بتطبيق الحقوق الكاملة رغم الاختلاف في الاراء .

وتحدث السيد بيرس عن السلام فقال ان التجمع العمالي مع انه في المعارضة الا انه يؤيد كل برنامج للسلام ، وسيدعم كل جهد في هذا المجال ودعا جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط الى الاعتراف بالواقع للعيش سوية بتفاهم رغم التواقص التي قد تبدو لدى كل طرف .

واثنى السيد بيرس على شجاعة الرئيس المصري واقدامه بجراة على عملية صنع السلام المبني على الاحترام المتبادل . وقال انه يؤمن ان عاجلا ام اجلا بانه ستحذو بقية الدول العربية حذو مصر ، لانها هي الدولة العربية الكبرى لا بل زعيمة العالم العربي .

واعلن السيد بيرس ان حزب العمل الاسرائيلي سيفتتح له ١٢ فرعا في الوسط العربي كما سيتم تشكيل مجلس شعبي يعمل في نطاق الحزب ليضع برنامجا خاصا بالوسط العربي .

وفي ختام كلمته تطرق الى منشور وزعه الشيوعيون باللون الاصفر ينتقد الزيارة فقال ان العلاقات اليهودية العربية في هذه البلاد وفي المنطقة ستكتب على صفحات بيضاء ناصعة ، واضاف ان الجليل فيه متسع من الاراضي للسكان اليهود والعرب الذين سيعرفون كيف يعيشون معا على الرغم من التحريض ، فالمستقبل للتعايش في هذه البلاد .

وقام السيد بيرس بعد ذلك بزيارة قرية كفركما الشركسية حيث كان في استقباله رئيس واعضاء المجلس المحلي ووجهاء القرية ، وقدمت فرقة الرقص الشعبي الشركسية برنامجا من رقصاتها الشعبية .

العربي واليهودي .

وفي كلمته في الاجتماع قال السيد بيرس انه يبدي اسفه الشديد لبوادر ومظاهر التطرف التي اخذت تظهر مؤخرا من قبل قلة من العرب واليهود واضاف ان جميع مواطني الدولة متساوون امام القانون الذي يطبق دون استثناء أو محاباة .

وتطرق السيد بيرس الى استملاك الاراضي وقال ان ذلك يجب ان يكون لاهداف وغايات تخدم المصلحة العامة فقط ويجب الامتناع عن استملاك اراضي من اجل نقل ملكيتها للاخرين . واضاف ان حزب العمل الذي يسعى للعودة الى الحكم سيكون من برامجه الاساسية حل مشاكل المواطنين العرب بما في ذلك الخرائط الهيكلية ومشكلة المثقفين العرب وضمان المساواة التامة في الحقوق والواجبات .



المانيا الغربية وسوريا تجـريان مشاورات سياسية بينهمـا

دمشق – توصلت المانيا الغربية وسوريا امس الى اتفاق باجراء مشاورات منتظمة بينهما في مواضيع سياسية . واتفقت الدولتان ايضا على استئناف الحوار بين اوروبا الغربية والدول العربية .

وقد توصل الى الاتفاق في المحادثات التي جرت أمس بين الرئيس حافظ الاسد ووزير خارجية المانيا الغربية ، هانس ديتريش غونشر .

وصرح السيد غونشر بانه يعتبر الاتفاق رمزا لاهتمام الدولتين بتوثيق العلاقات بينهما بروح من الصداقة .

مقتل اللورد مونتباتن في انفجار في ايرلندا

دوبلن – قتل امس اللورد مونتباتن في انفجار وقع في زورق عندما كان يقضي عطلة في ايرلندا .

واللورد مونتباتن كان قائد قوات الحلفاء في جنوب شرقي اسيا في الحرب العالمية الثانية ثم اشغل منصب اخر، نائب الملك بريطانيا في الهند ، وقتل في هذا الحادث ايضا حفيد مونتباتن وملاح ايرلندي ، كما اصيب اربعة اشخاص بجراح بينهم اثنان اصيبا بجراح بالغة .

وزير المعـارف يهنىء أبطال الشبيبة بالشطرنج

القدس – بعث وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، أمس ببرقيات تهنئة الى ابطال الشبيبة في الشطرنج ، الذين فازوا بمباراة بطولة اسرائيل للشبيبة في هذه اللعبة التي جرت في نهاية الاسبوع . وقد هنأ الوزير اللاعب الون غرينفلد من بئر السبع على فوزه للمرة الثانية في البطولة ، ورامي ابراهامي ، من حيفا على فوزه بالمكان الثاني ، وشاؤول دار، من مخمورت ، الذي فاز بالمكان الثالث في المباراة .

الانتخابات لنقـابة المعلمين في شهـر اذار القـادم

تل أبيب – قرر امس مجلس نقابة المعلمين اجراء الانتخابات القادمة للمؤتمر العام للنقابة في شهر اذار القادم .

كما قرر المجلس قبول معلمين غير مؤهلين جدد اعضاء في النقابة بشرط ان يعملوا على تأهيلهم في موعد اقصاه ثلاثة اعوام .

وحذر المجلس من مغبة المس بمستوى دخل المعلم وطالب بصرف علاوات لجمهور المعلمين اسوة بتلك التي حصل عليها المهندسون كما تنص عليه اتفاقية العمل المعقودة مع وزارة المعارف .

★ تنمـات ★

تعـاون اميركي

وقال انه كانت له في الماضي علاقات مع الهستدروت في هذا الموضوع .

واختتم وزير العمل الأميركي قائلا انه مصمم على ان يضمن بان التعاون في مجالات العمل بين الولايات المتحدة واسرائيل سيكون تعبيرا جديدا وخاصا للتعاون بين البلدين .

وقال الدكتور كانس ان الوزير مارشال استجاب للدعوة بزيارة اسرائيل الموجهة اليه في شهر شباط الماضي اثناء زيارته للولايات المتحدة ، ووصل الى البلاد يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا على رأس وفد يضم ١٥ خبيرا في شؤون العمل والعمال . وقال ان هؤلاء الخبراء سيبحثون مع زملائهم الاسرائيليين في الوصول الى مشاريع للتعاون على غرار التعاون القائم بين الولايات المتحدة ، المكسيك ، المانيا ، اليابان والسعودية .

وقال السيد مارشال في مؤتمره الصحفي ان الخبراء الاميركيين والاسرائيليين انقسموا الى ثلاث مجموعات عمل تبحث في ثلاثة مواضيع محددة هي :

١– علاقات العمل ، وفي هذا المجال هناك المشترك والمختلف بين اسرائيل واميركا ويمكن لكل طرف ان يتعلم من الطرف الاخر وهنا يستطيع العمال اثبات مقدرتهم ومعرفتهم .

٢– السلامة والوقاية ، وكيفية حماية العمال وخاصة نتيجة للتقدم التكنولوجي والصناعي .

٣– القوة البشرية تأهيلها وتشغيلها وقال انه اطلع على انجازات اسرائيل في مجال العمل والعمال والزراعة من خلال اجتماعه بنظيره في الولايات المتحدة .

هذا وسيجري الجانبان مباحثات شاملة حول برامج التعاون المشترك والتأهيل والابحاث وتبادل الخبراء ، وقد اتفق لاول مرة على تثبيت علاقات التعاون بين وزارتي العمل في البلدين.

وقام وزير العمل الاميركي أمس بجولة في مؤسسة « يد وشيم » لتخليد ذكرى ضحايا النازية ، وقال : « ان زيارتي لهذه المؤسسة كانت درسا مهما في فهم دولة اسرائيل لن انساه الى الابد » .

هذا وسيقوم الوزير الاميركي اليوم بزيارة لقرية كفر قرع في المثلث حيث سيحل ضيفا على اعضاء الهستدروت في القرية .

رسالة شكر وتقدير من الرئيس السادات

الى نتان شطريت مؤلف كتاب «تعلم اللغة العربية بطريقة جديدة»

القدس – تلقى السيد نتان شطريت رسالة شكر وتقدير من الرئيس المصري محمد انور السادات على الرسالة التي بعث بها الى الرئيس السادات مع نسخة من كتابه « تعلم اللغة العربية بطريقة جديدة » وفيمايلي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس

عزيزى السيد نتان شطريت

تحية طيبه وبعد

فقد تلقيت بالشكر والتقدير الرسالة التى بعثتم بها الى مع نسخة من كتابكم " تعلم اللغه العربيه بطريقة جديده ".

ولقد سرنى هذا الجهد الذى بذلته فى هذه الدراسة الممتازه ولاشك أن اختياركم للعبارات الدالة على السلام العادل والدائم الذى ننشده جميعا لىدل على حرصكم الشديد على ضرورة أن تنعم شعوب منطقتنا ذات الحضارة العريقة بالامن والاستقرار والسلام .

واود بهذه المناسبة أن اوكد انه ليسعدنى دائما أن أبارك كل جهد علمى يبذل فى تعليم اللغات التى تساعد بدرجة كبيره على امتزاج الفكر والثقافه بين الشعوب وتنمية التعاون البناء لما فيه خير وتقدم الانسانيه .

ومع أصدق تحياتى أرجو لكم أطيب أمانى الصحة والسعادة مع دوام التوفيق ....

محمد انور السادات

القاهره فى ٧٩/٦/١٤ رئيس جمهورية مصر العربيـــه

والسيد نتان شطريت خريج الجامعة العبرية في القدس ومعلم قديم ، وتقدم خلال سنوات عديدة بتدريس اللغة العبرية في مدارس عربية وتدريس اللغة العربية في مدارس عبرية . وفي نطاق جهود وزارة المعارف والثقافة لتحسين طرق تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية ، قام السيد نتان شطريت بتطوير طريقة جديدة للتسهيل على الطالب العبري في خطواته الاولى في تعلم اللغة العربية . وعلى اساس هذه الطريقة وفي الفترة بين الزيارة التاريخية للرئيس السادات للقدس في نهاية نوفمبر ١٩٧٧ وتوقيع معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر في اذار ١٩٧٩ ، الف السيد شطريت كتاب « تعلم اللغة العربية بطريقة جديدة » للطلاب العبريين . وقد تناول الكتاب بشكل خاص مهد السلام والقيم المنتقية التربوية اليهودية –العربية.

وفي رسالته للرئيس السادات كتب المؤلف « ركزت جهودي في اختيار الكلمات ذات جذور عربية – عبرية ووجدت بان التشابه بين الشعبين العربي واليهودي اكثر من الذي يفصل بينهما ، وان السلام الذي يجري بناؤه هو الوضع الطبيعي »

وقد حظي الكتاب بردود فعل ايجابية في اوساط معاهد منتقاة مختلفة ، بينها ردود فعل شخصيات رفيعة في الدولة « مثل رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ، ووزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، » والرئيس المصري محمد انور السادات .

وبروح اقوال الرئيس المصري الذي يرى اهمية كبيرة في تعلم اللغات « التي تساعد على امتزاج الفكر والثقافة بين الشعوب » ، ومن اجل عدم الاجحاف بحق اللغة العبرية ، شرع المؤلف بكتابة كتاب لتعلم اللغة العبرية للطلاب العرب بنفس الطريقة .

السماح لطائرات الـعال باستعمال مطار كلن لنقل البضائع الى أوروبا

تل ابيب – عتيم – وافقت حكومة المانيا الغربية من حيث المبدأ على السماح لشركة الطيران الاسرائيلية « ال – عال » استعمال مطار «كلن» لنقل البضائع والمنتوجات الزراعية من اسرائيل الى اوروبا والولايات المتحدة وذلك بالاضافة الى مطاري فرانكفورت وميونيخ .

وعلم أن مفاوضات ستجري قريبا بين حكومتي المانيا واسرائيل للتوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع .

★ تنمـات ★

الهـدوء يسـود

حيث اجرى مشاورات مع حكومته حول الوضع في الجنوب اللبناني بصورة خاصة والوضع في لبنان بصورة عامة .

وقد أجرى السيد تويني اتصالات هاتفية مع مختلف المسؤولين في الامم المتحدة ، وعلم بعد ذلك ان مسؤولا لبنانيا اتصل بالسيد اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي للشهر الحالي وابلغه انه بالنظر لتحسن الاحوال في الجنوب اللبناني فان الحكومة اللبنانية لا تصر على عقد جلسة مستعجلة لمجلس الامن وان هذه الجلسة يمكن ان تعقد في اي وقت بعد انتهاء المشاورات التي يجريها السيد يانغ مع بقية المندوبين حول تطورات الوضع في جنوبي لبنان.

هذا وتسلم أمس الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس تتعلق بالوضع في لبنان .

وقالت مصادر رسمية في بيروت بان الرئيس سركيس سيقوم بارسال برقيات الى رؤساء الدول العربية للاقتراح عليهم عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاوضاع في جنوب لبنان .

كما اجتمع أمس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بالسيد روبير افو سفير فرنسا لدى لبنان .

وتناول البحث في هذا الاجتماع الاوضاع العامة في لبنان .

الرئيس السورى

الخلافات في الراي وادمج سوريا والعراق في دولة واحدة .

وجاء من بغداد مؤخرا ان العراقيين ازالوا جميع التأشير والشعارات التي ترحب باقتراح الوحدة بين الدولتين .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ادوشلم القدس
التحرير والادارة
شارع اوفسكي يوسف ٣٠ تل ابيب
القدس / تلفون ...
فرع تل ابيب مكتب ...
فرع الناصرة ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

انفجار قنبلة في مكاتب شركة الطيران التركية في فرانكفورت

فرانكفورت – انفجرت صباح امس قنبلة في مكاتب شركة الطيران التركية هنا ، واسفر الانفجار عن تدمير المكتب وتحطيم النوافذ الامامية لفندق مجاور كما لحقت اضرار لبنك ولمحطة قطار غير انه لم يصب احد باذى .

وقبيل الانفجار اتصل مجهول هاتفيا بوكالات انباء اجنبية واعلن انه يتوقع هجوم على « مؤسسة تركية ». وقد ارسلت الشرطة على الفور دوريات الى مكاتب تركية بالمدينة لكن القوة البوليسية لم تصل الى مكاتب شركات الطيران الا بعد انفجار القنبلة .

وفي بيروت نشر « جيش التحرير الارمني » بيانا جاء فيه أن رجاله مسؤولون عن الانفجار .

وقد سبق لهذه المنظمة السرية ان تحملت في الماضي مسؤولية الهجمات على مؤسسات ودبلوماسيين اتراك في مناطق مختلفة . وجاء في بيان لوكالات الانباء : « اننا نذكر العالم بقتل الشعب الذي ارتكبه الاتراك في سنتي ١٩١٤ و ١٩١٥ ضد الامة الارمنية ، وستدفع تركيا ثمن مقتل ٥ر١ مليون ارمني .

بورغ : الحرس المدنى ساهم بالنشاط الامنى

تابوري : الفضل يعود الى تطـوع أكثر من ٩٠ الفا

القدس – اعلن امس قائد الحرس المدني الميجور جنرال ملا كوهين ، في اجتماع لرجال هيئة الحرس المدني ، انه سيعتزل منصبه في نهاية هذا الشهر حيث سيحل محله الجنرال شاؤل غبعولي .

وقد عقد الاجتماع في مسرح القدس واستمع المجتمعون خلاله الى كلمة كل من وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك ومفتش الشرطة العام الجنرال حاييم تبوري ورئيس الحرس المدني الجنرال ملا كوهين .

وذكر وزير الداخلية والشرطة ان الحرس المدني اشترك في العام الماضي في ما لا يقل عن مليون حدث في ارجاء البلاد بما في ذلك الحراسة والتدريب على الرماية ومساعدة الشرطة على عملها اضافة الى النشاط الامني .

وقال المفتش العام ان الحرس المدني هو شعاع النور الذي حظيت به الشرطة ، اذ لو اخذت الشرطة على عاتقها أمر اقامة الحرس المدني وصيانته ، لكان ذلك عبئا ثقيلا بالنسبة لها . واشار المفتش العام الى ان الفضل يعود الى تطوع اكثر من ٩٠ الف شخص في كافة البلاد وانضمامهم الى صفوف الحرس المدني ويقظة الجماهير ، في تفادي الكوارث ، التي لا تقدر سلطات الامن على مجابهتها لولا ذلك النشاط وتلك اليقظة .

وحتى في ايام السلم تنتظر الحرس المدني مهمات في المجتمع . فان الحرس المدني هو الاطار الاوسع للمتطوعين الذي انشىء حتى الان في اسرائيل .

وقال رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك ان الحرس المدني يقظة مواطني القدس منعا وسيمنع الكوارث في المدينة .

وقائد الحرس المدني الجديد الميجور جنرال شاؤول غبعولي كان في الماضي مساعد قائد فرقة مدرعة في حرب الايام الستة ، ومساعد حاكم العريش وحاكم نابلس قبل تعيينه ضابط تعليم رئيسيا في جيش الدفاع الاسرائيلي ومساعدا لقائد الحرس المدني .

«أعلام من أرض السلام» أول كتـاب يصدره عرفان أبو حمـد

حيفا – من مصباح حلبي – اصدر الزميل الصحفي عرفان ابو حمد يوم أمس كتابه الاول باللغة العربية بعنوان « اعلام من ارض السلام » يتحدث فيه عن تاريخ حياة حوالي ١٥٠٠ من اعلام الفكر والادب في الديار المقدسة منذ اكثر من الف عام وحتى يومنا هذا .

كما يضم هذا الكتاب قائمة بالانتاج الادبي لكل اديب .

وقد صدر هذا الكتاب عن دار المشرق وساهم في اصداره شركة الابحاث العلمية في جامعة حيفا .

وكان المؤلف قد عقد يوم أمس الاول ندوة خاصة حول كتابه في المركز الجماهيري في دالية الكرمل وهو يعتزم تنظيم ندوات مماثلة في القرى العربية في الشمال .

من مأمنه يؤتى الحـذر !

القدس – احد محلات بيع الادوات الكهربائية فقد من صندوق المحل ٢٨ الف ليرة ولم يعرف كيف ضاعت او سرقت وفي احد الايام وبينما كان يتجاذب اطراف الحديث مع اعز صديق له وهو الذي يتردد على محله قام صاحب المحل بتسليم احد الزبائن مكوى كهربائيا وعندما عاد وفتح الصندوق وكان قد ترك فيه تسعة الاف ليرة لم يعد سوى ثلاثة الاف ليرة فاسك في صديقه ، ولم يراجعه بل ابلغ رجال الشرطة في المدينة الذين تمكنوا من ضبط ٢٤ الف ليرة في بيت الصديق واعترف بسرقة جميع المبلغ وقدره ٢٤ الف ليرة ، وقد القي القبض على « الصديق المخلص » رهن التحقيق انتظارا لتقديمه للمحاكمة ليقول القضاء كلمته في خيانة مثل هذا النوع من الاصدقاء .